لجنة متابعة
قضايا التعليم العربي
The Follow-Up Committee on Arab Education - Israel
ועדת המעקב לענייני החינוך הערבי

بالعربيّة نعتزّ ونرتقي

نشرة خاصّة بمؤتمرِ المعلِّمين والمعلّمات العرب – 5.10.2019

وضمنَ مشروع «عام اللّغة العربيّة والهُويّة»

تشرين الأوَّل، 2019

بالعربيّة نعتزّ ونرتقي

نشرة خاصّة بِمؤتمر المعلّمين والمعلِّمات العَرب ضمن مشروع «عام اللّغة العربيّة والهويّة»

المحرِّران المسؤولان: **د. شرف حسان وعاطف معدي**
تحرير: **نرمين موعد**
تَدقيق لُغوي: **شيرين تناصرة برغوث**
تصميم وإنتاج: **لمسة ميديا**

شكرٌ خاصّ لأَعضاء لجنة التحكيم: د. رياض كامل، د. كوثر جابر- قسوم، هديل كيّال، أَحلام دانيال وعدنا قبطي على مراجعة وتقييم المبادرات والبرامج ضمن مشروع «عام اللّغة العربيّة والهويّة».

لجنةُ متابعةِ قضايا التَّعليم العَربيّ
ص.ب. 20154، الناصرة 1615101
البريد الإلكتروني: fucae.nazareth@gmail.com
موقع الإنترنت: www.arab-education.org
صفحة اللّجنة على الفيسبوك: https://www.facebook.com/FUCAE1984/

تمَّ إِصدار هذه النشرة الخاصّة بِدعمٍ منْ مؤسَّسةِ التعاون

المواد والآراء الواردة في النشرة لا تُعبِّر بالضرورةِ عن مواقف الجهات المانِحة.

المحتـويـــات

أَوَّلُ الكلامِ	4
قصيدة «في يوم المعلّم» للشاعر مفيد قويقس	6
حصاد عام اللغةِ العربيّة والهويّة؛ ملخَّص المبادرات	8
مقالة «تعلّموا العربيّة» لد. فادي معلوف	28
قصيدة «لا تلمني في هواها» للشاعر حليم دمّوس	30
قصيدة «مهرُ الْمليحةِ» للشاعر جريس دبيّات	32
قصيدة «يا أُستاذ يا رمز الحضارة» للشاعر كريم معدّي	34

أَوّلُ الكَـــلامِ

يَسُرُّنا في لجنة متابعة قضايا التعليم العَربيّ أَنْ نضعَ بينَ أَيديكم هذهِ النشرةَ والّتي تتضمَّنُ إبداعاتِ طلّابِنا وطالباتِنا بِالإِضافة إِلى ملَخَّص للمُبادراتِ والبرامج المميَّزةِ لتُكَرَّمَ في مؤتَمر المعلِّمينَ والْمعلِّمات العَرب الَّذي تَعقِدُهُ اللجنة يوم 5.10.2019 في مدينة عرّابة، بعدَ أَنْ تَمَّ اختيارُها من قبل لجنةِ تحكيم ضمنَ مشروعِ عامِ اللُّغة العربيَّةِ والهُويَّةِ الَّذي بادرت إليه اللَّجنةُ تحتَ شِعار «بِالعربيَّةِ نعتزُّ ونَرتقي».

تمَّ تنفيذُ هذه المبادراتِ والمشاريعِ والفعاليَّات في مدارسنا ومؤسَّساتِنا التعليميَّةِ والتربويَّةِ العربيَّةِ خلال العام الدّراسيّ الماضي، وهي ثمرةُ جهدٍ وعطاءٍ مُباركٍ للمعلِّمين، المعلِّماتِ، الطالباتِ والطلّاب الّذين استجابوا لنداءِ لجنة متابعة قضايا التعليم العربيّ لتعزيزِ ورفعِ شأنِ ومكانةِ لغتِنا العَربيَّةِ كردٍّ واضحٍ وقويٍّ على قانون القوميَّةِ الجائر. هذا القانون بمبادئه العنصريّة أَرادَ مبادروه الانتقاصَ من شأنِ اللُّغةِ العَربيَّةِ ومنْ مكانةِ الأَقليَّةِ العربيَّةِ الفِلسطينيَّةِ في البلادِ. نوجِّهُ تحيَّةً لكلِّ مَنْ بادرَ واجتهدَ لبلورَةِ، بناء وتنفيذ هذهِ المشاريعِ والبرامج والفعاليّات.

مشروعنا متواصِلٌ والعملُ فيه ما يزالُ في بداياتِهِ أَملًا منّا بِتعزيزِ مَكانَةِ لُغتِنا العربيَّةِ ورفعِ شأنِها وتقريبها من قلوبِ أَبنائِنا وبناتِنا وأَهلِنا لتبقَى شامِخَةً، صامدةً، حاضرةً وطيِّعة ومحبَّبة على قلوبِنَا. اللغةُ عزَّةُ وكرامَةُ أَهلِها، فيها تاريخٌ وحضارةٌ وهويَّةٌ جمعيَّة، وهي السِمَةُ المشترَكة لموروثِنا الحضاريّ. لذلكَ تقَعُ علَيْنا مسؤوليَّةُ المحافَظَةِ عَلى كلِّ ذلكَ وتَنميَته وتطويرِه والأهمّ نقلُهُ للأَجيالِ القادمة. نصبو أيضًا ضمنَ هذا المشروعِ إِلى تعزيزِ مكانةِ ودور المعلِّمينَ والمعلِّماتِ في مُجتمعِنا العَربيِّ والاحتفاءِ بهم وتكريمهم. كذلك سنواصِلُ العملَ على إِقامةِ مُنتدياتِ المعلِّمينَ سعيًا منّا لِتأسيس شبكةِ التربويّينَ والمعلِّمينَ العَرب ولا سيّما عقدِ المؤتمرِ السّنوي الخاصّ في يوم المعلِّم العالميّ والّذي يصادِفُ الخامسَ من تشرين الأَوّل منْ كلِّ عامٍ.

ختامًا، نوجِّهُ كلمةَ شكرٍ وامتنانٍ لأَعضاءِ لجنةِ التّحكيمِ الَّذين عَملوا بجدٍّ في مراجعةِ وتقويم المبادرات والبرامج التربويّة. الشكر لكلٍّ من: د. رياض كامل، د.كوثر جابر قسّوم، المحاضرة هديل كيّال، المربيّة أَحلام دانيال، د. شرف حسّان، السّيّد عاطف معدّي، المربيَّة شيرين تناصرة برغوث، الآنِسة نرمين موعِد والآنسة عُدنا قبطي.

التحرير

لجنة مُتابعة قضايا التّعليم العربيّ
تُكرّم المعلِّمين والمعلّماتْ العرب

دَعتْ لجنة مُتابعة قضايا التعليم، جمهور المعلِّمينَ والمعلماتِ لترشيح مُبادراتٍ، مشاريع وبرامج خلّاقة ومميّزة مختلفة فيها كانت اللغُة والهويّةُ مُحورًا رئيسيًا لتكريمها. تأتي هذه المبادرة ضمن مشروع «عام اللغة العربيّة والهويّة» الّذي بادرت اللجنةُ بإطلاقِه ردًّا على قانونِ القوميّة الداعي إلى إقصاء اللُّغةِ العربيّة ومنزلتها في دولةِ إسرائيلَ، حيثُ تدعو اللَّجنةُ إلى تعزيز المكانة المجتمعيَّة المرتَكزَةِ على عُنصرَيْ اللغة والهويّة. كما رأتِ اللجنةُ بأهمّية تكريم المبادرات الخلّاقة الّتي تعمل من أجل تحقيق هذه الأهداف الساميّة، وذلك بعد أنْ قامت لجنةٌ مهنيّةٌ مختَّصّةٌ بدراسة المبادرات وتقييمها.

شملتْ المبادرات:

- برامج مدرسيّة تقّرب وتذوّت اللّغة العربيّة وأَدبها في نفوس الأَجيال الناشِئة.
- مشهدٌ لغويّ داعِم للُّغة العَربيّة.
- دمج اللّغة العَربيّة مع الحَيّزِ المجتمعيّ العامّ.
- إشراك الأَهلِ في العمليّة التربويّة التعليميّة للّغة العربيّة.
- إصداراتٌ خاصّةٌ.
- حملاتٌ توعَويَّةٌ.
- دمجُ الفنّ في تعليم اللُّغةِ العَربيَّة وأَدَبِها.
- اِبتكارُ طرائقَ تدريسيَّةٍ خلّاقةٍ للُّغة العربيَّة وَأَدَبها.

في يومِ المعلّمِ للشاعر مفيد قويقس[1]

جاءَ المعلِّمُ

جـــاءَ الْمُعلِّـــمُ فَأَنشِـــدْهُ التّرانيمـــا
وَطَأطِـــئ الـــرّأسَ إجـــلالًا وَتكريمـــا
جـــاءَ المعلِّـــمُ فَافْـــرشْ حَولَ مَجْلِسِـــهِ
وَرْدًا، ولا تَســـتَدِرْ إِنْ شِـــئتَ تَســـليما
هـــذا المربّـــي جَديـــرٌ أَنْ نُبَجِّلَـــهُ
وفي صدارتِنـــا نُعطيـــهِ تَقديمـــا
وإنّـــه لَجَديـــرٌ أَنْ نُقِـــرَّ بِـــهِ
رَمْـــزًا وسْـــمًا بِركـــنِ البيتِ مرســـومَا

***

هـــذا الّـــذي هَـــذّب الْأَجيـــالَ في خُلقٍ
وحـــاربَ الْجهـــلَ تصحيحًـــا وتقويمًـــا
حـــربٌ مـــعَ الْجَهـــل أَقْـــسى في وَقائِعِهِ

1 **مفيد قويقس**، قرية يركا (1958-2019)
يُعتَبرُ الشاعرُ مفيد قويقس أحد العلامات الشعرية المضيئة في المشهد الشعري والأدبي الفلسطيني الراهن، ومنْ أعمدة القصيدة العمودية الَّتي تَلتزم بحورَ الشّعر الخليلية. هو شاعر مقتدِر ومتمَكِّن، عفوي صادق، يعانق الحرف الشامخ، أشعاره يموسقها الجمال، وقصائده ذات جماليات على مستوى اللغة والتشكيل والمضامين. قرض مفيدُ الشعر وهو على مقاعد الدراسة، ونشر قصائده في صحافةِ الحزب الشيوعي، وفي العام 1982 صدر ديوانه الأول الموسوم « على ضفافِ جرحي نما الزيتون والغار «، وبعدَ أَكثر من 30 سنة صدر ديوانه الثاني « الغضب «، فديوانه «ذاكرة انتظار «، و» عشريّات ومقطوعات»و « بكلتا يدي « (2018).

منْ حَربِ جيـــشٍ تَحدّى العُـــرْبَ والرّوما
الأَرْضُ كانَـــتْ فَراغًـــا في جَهالَتِهـــا
كالطّفْـــلِ يولَـــدُ لا يَـــدري الْمَفاهيمـــا
جـــاءَ الْمُعلِّـــمُ طوفانًـــا بجعبَتِـــهِ
نـــورٌ ومعرِفَـــةٌ يَســـقي الأَقاليـــمَ
حَرْفًـــا فَحَرْفًـــا رَواهـــا مـــن مآثِـــرِه
لِيُكْمِـــلَ الرَّسْـــمَ في اللَّوحـــاتِ تَصميمـــا
فَليـــسَ بِالْخَبزِ يَحْيـــا العالَمـــونَ فَقَطْ
وَلَيْـــسَ يحيـــونَ بِالفَـــوضى مَراســـيما
لـــولا الْمُعلِّـــمُ لـــم نَحْفـــظْ مُخاطَبةً
للمُرْســـلينَ، وَلَـــمْ نَقـــرأ تَعالِيمـــا
صَلّـــوا لَـــهُ وَاقـــرؤوا في عيدِهِ ســـورًا
مِـــلءُ الْمَعابـــدِ تَرْتيـــلًا وَتَنْغيمًـــا
لِنوقـــفَ الوَقْـــتَ بِالدّنيـــا وَنَبـــدَأَ مِنْ
يَـــوْمِ الْمُعَلِّـــمِ لِلأَيّـــام تَقويمًـــا

من ديوانِ (ذاكرةٌ وانتظارٌ) – 2016

حَصاد عام اللغةِ العربيّةِ والهويّةِ

ملَخَّصُ مُبادراتٍ، مشاريعَ وبرامج تربويّة- تعليميّة خلّاقة ومميّزة فرديَّة وجماعيّة في المؤسّسات التعليميّة والتربويَّة العربيَّة للعام الدراسيّ 2018/2019 بهدف تعزيزِ مكانَةِ اللّغةِ العربيَّةِ

1. صندوق الأسرار للمربيّة «إبتسام عواودة»- كفركَنّا

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز اللّغة العربيّة وتمكين الطلبة المتوسّطينَ من خلال أَلعابٍ تعليميَّةٍ واستعمال وسائل الايضاح والعمل بمجموعات داخل الصف. كذلك تعمل على ترسيخ المعرفة واستعمال أَنساقِ اللُّغة بشكل صحيح، وذلك من خلال فعاليّة «صندوق الأَسرار» الَّتي يقومُ فيها التلميذ بإحضار صندوقه الخاصّ ويضعُ فيه رسوماته حيثُ يقوم بتطوير قصَّةٍ فصليَّةٍ يركِّزُ من خلالِها على الوسائل البلاغيَّةِ الموجودة في بطاقات تشمل أمثلة على هذه الوسائل البلاغيّة، مثل: الاستعارة، التشخيص، التشبيه، كلمات مترادفة، كلمات بنفس النغمة ورسومات معبِّرة.

2. «الرواية الفلسطينيّة وأثَرُها في تنمية الهويّة» للمعلّمة أُلفت ربيع - الطيّبة

تَسعى هذه المبادرة، إلى رفع مكانَةِ اللُّغةِ العربيَّةِ وتنميَةِ الهُويَّةِ والقومية الفلسطينيَّة، وذلك من خلال تلخيص الصلة بين أبناء شعبنا وبين تاريخهم ونضالهم على مستوى معرفة الأَعلام الأدبيَّة، مثل: غسّان كنفاني، نعمان صرصور وغيرهم من الأسماء الغنيّةِ عن التعريفِ. كلُّ ذلكَ من خلال الحثِّ على مطالعةِ الرّواية الفلسطينيَّةِ والبحثِ عنْ أَثَرِها في تنمية الهُويَّةِ، ومن ثمّ تحليل ومناقَشَةِ الرّوايّات الفِلسطينيَّةِ، ممّا يهدف إلى تذويتِ اللُّغة كهويَّةٍ وكلغةِ تواصُلٍ وَتفكيرٍ وَإبداعٍ.

من خلال أُسبوعِ المطالعَةِ تمَّ عرضُ خمس رواياتٍ لكتّابٍ محليّينَ وغير محليّين، منَ الأسماء الّتي ذُكرتْ غسان كنفاني، حنّا مينة، نعمان صرصور... وغيرهم. قامت الطالبات بعرضِها من صفوف السابع: عائد الى حيفا، أَرض البرتقال الحَزين، الوداع الصّامت وغيرها. عملتْ هذه المبادرة على رفع مكانة اللغة العربيَّةِ وتنمية مفهوم الهُويَّة القوميَّة الفلسطينيَّة عبْر ترسيخِ الصّلة بين أَبناءِ شعبِنا وبينَ تاريخِهِ ونضالِه كما سعَت إلى رفع مستوى المعرفة بأَعلام ورموز ومؤسّسات الشّعب الفلسطينيّ.

3. «الأَدبُ العربيُّ يزيِّنُ مدرستنا» للمدرسة الإعدادية أ – تل السبع

تهدف هذه المبادرة إلى تكريم الأدباء والشعراء العرب الَّذين يعتبرونَ رمزًا للأَدب العربي، حيث سُمِّيَتِ الصّفوف في المدرسة والّتي يبلغُ عددُها 28 صفًّا بِأَسماء الأُدباء والشّعراءِ الفلسطينيّينَ والعرب: أمثال: توفيق الحكيم، أَبو فراس الحمداني، سميح القاسم، محمود درويش، أحمد شوقي وغيرهم.

4. «العربية لغتنا ومن القرآن نقرأ ونعبِّر"- المدرسة الاعدادية " أ "– تل السبع

اِعتنتْ هذه المبادرة بترسيخِ اللغة العربيَّةِ في نفوس التلاميذ، توجيههم للكتابة والتحدُّثِ باللُّغة العربيَّةِ بهدفِ إظهارِ مزاياها الجميلةِ. كذلكَ كتابة النّصوص الإبداعيّة والاستشهاد في النّصوصِ الدّينيّة والقرآنيّة كسورةِ يوسف، والأَحاديث النبويّة، لتثبيت القيَم الأَخلاقيّة من خلال هذه النّصوصِ في وجدان التلاميذ والتقلّد بها. كلّ ذلك سعيًا لترسيخ اللّغة العربيّة في نفوس الطلبة وتوجيههم إلى أَساليبِ الكتابةِ بلغةٍ سليمةٍ والتّحدُّثِ بها من أَجلِ إظهار مزايا اللغةِ وهي المركّب الأساسيّ في الهويّة.

5. «لغتي والفنّ» للمعلِّمة براء عواودة – كفركنّا

تهدف هذه المبادرة إلى دمج تعليمِ اللّغة العَربيَّةِ مع العزف والغناء من أَجل تذويت اللُّغة العربيَّة في نفوسِ التلاميذ للحفاظِ عليها، حيثُ دمجْتُ بينَ تعليم اللغة العربية معَ العزف والغناء.

6. «قصة توتا» للمعلّمةِ تهامة يونس قاسم – الناصرة

تهدف المبادرة إِلى الحفاظ على الهوّية والقومية العربية، وعلى اللُّغة العربيَّةِ وتعزيز المطالعة والقراءة منذ الصغر، من أَجل إنشاء جيلٍ قارئ ومفكّر ومبدع ومحاور. من خلال المطالعة، تقوم تُهامة برفقة ابنتها بسرد القصة يوميًّا في ساعة ثابتةٍ عبر صفحة « قصة توتا» بالفيسبوك، وفي المقابل تستقبل تُهامة خلال الأُسبوعِ قصَّةً صوَّرها متابعوها من الأطفال حتى جيل 10 سنوات، ومن ثم تقوم بنشرها عبر الصفحة لمشاركتها مع المتابعين. هكذا تهدف مبادرة توتا إِلى إِرجاع القيمة الحقيقيَّةِ للقصَّة مع مواكبة العصر ومجرياتِهِ. لغتنا هويَّتُنا وحفاظًا على قوميَّتِنا علينا المحافظةُ عليها كي ننشِئَ شعبًا قارئًا مفكِّرًا مبدعًا محاورًا علينا زرع وترسيخ المطالعة منذ الصغر، مع مواكبة العصر واستخدام مواقع التواصل سنبني معًا جيلًا يقرأ ويبدعُ.

7. «لغتنا إِلى أين؟» – مدرسة طمرة الابتدائية: للمعلِّمتَيْن ثروت مجدوب/ وفاء عياشي- طمرة

تسعى هذه المبادرة إلى تعزيز مكانةِ اللّغة العربيَّة عند تلاميذِ المدارس، وتقريب اللُّغةِ العَربيَّةِ من

نفوسهم. بالإضافة إلى الارتقاءِ بكتابَةٍ مسرحيّة من إبداع التلاميذ تحت إشرافِ الكاتبتين ثروت مجدوب ووفاء عياشي. جاءت هذه المبادرة لرفع مكانة اللُّغة وفقًا لمنشور عام اللغة العربية والهويّة الَّذي يسعى بدوره للحفاظ على مكانة اللغة العربيّة. كذلك تُلقي المبادرة الضوء على مدى تأثير اللغات الأخرى على لغتنا العربيَّة، ودمج المصطلحات الأجنبيّة أَوِ الدخيلة عليها.

8. «القارئ الصغير والكتابة الإبداعية» للمعلّمِ جمال طه- كفرمندا

تنمّي هذه المبادرة وتشجّع القراءة لدى التلاميذ خاصَّةً قراءة الأدبِ العربيّ في ظلِّ ابتعادهم عن القراءة والكتابة باللغة العربية وانغماسهم في الوسائل التكنولوجيّة. تسعى المبادرة إلى إثراء اللغة العربية عند التلاميذ وتقريبها إليهم، من خلال المطالعة حيث يقوم التلميذ بقراءة 7 قصص في المرحلة الابتدائية، و4 روايات في المرحلتَيْن: الإعدادية والثانوية ليقدِّمَ عند الانتهاء من مطالعتها الملخصاتِ والتقاريرِ إلى المربي. هكذا يسعى المشروع الى تنمية وتشجيع روح القراءة لدى الطلاب وخاصة كتب اللغة العربية وتقريبهم من الكتاب، خاصة في ظل عزوف الناس عن المطالعة.

9. «كتابة إبداعية تحت عنوان أُسطورتي حياتي مسؤوليّتي» للمعلّم جمال عيسى- كفرقاسم

تهدف المبادرة إلى تعزيز اللغة العربية في حياة أَبنائنا، وحثّهم على الاعتزاز بها، حيث نتج عنها كتاب يضمّ مشاركاتِ التلاميذ في أربعة مواضيع: أنا في المدرسة، أنا وأصدقائي، أنا وعائلتي، وحلمي.. بلغةٍ أدبيَّةٍ. أصبَحَ الكتاب في متناول الأيدي، حيثُ شكّلَ تتويجًا لعام اللُّغة العَربيَّة والهُوّية في المدرسة (شريحة الصفوف السابعة). جاء المشروع استجابةً لعام اللّغة العربيّة الّذي أَعلنت عنه لجنة متابعةِ قضايا التعليم العربيّ للجماهير العربيَّة في الداخل «إسرائيل» وهو يهدف إِلى تعزيز مكانةِ اللغة العربية في حياة أَبنائِنا فلذات الأَكباد، وحثُّهم على الاعتزاز بها.

10. «فضاء تحقيق الذات» للمعلّمة جهينة عمر- كفر كنا

تهدف هذه المبادرة إلى بناء جيل قارئ ومثقَّفٍ باحثٍ وواعٍ كذلكَ جيل منسجمٍ في إطار ثقافي ومميَّزٍ ومحفِّزٍ للقراءة وداعمٍ لاحتياجات واهتمامات التلاميذ في اللغة العربيَّة، حيث يتذوَّقُ التلميذ اللغة من خلال المطالعة ويصونها ويصون تراثَهَ، وتعليمه، بالإضافة إلى تعزيز انتمائه إلى هويّته وجذورِه التاريخيّة.

تسعى المدرسة عبرَ المبادرة إِلى بناء جيل قارئ مثقَّفٍ باحث واعٍ مدركٍ قادرٍ على مواجَهَةِ التحديَّات، مبادرٍ ومستقلٍّ في فكره من خلال انسجامه في إِطار ثقافيّ مُميَّز مُحفِّز ومُلهم

للقراءة يزوِّده بأَساسيَّاتِ التعلُّمِ النشِطِ بمتعةٍ . تثري القراءَةُ الطالبَ وتزيدُ من معلوماتِهِ وتمكِّنُهُ من تحصيلِ الموادِّ الدراسيَّةِ جميعِها وتكسِبُهُ مهاراتِ التفكيرِ العِلميِّ خاصَّةً في المرحلة الأَساسيَّةِ وتساعدُه في تذويتِ قيَمٍ ومبادئَ أَخلاقيَّةٍ وتعزِّزُ لديْهِ إيمانَهُ العميق بهويَّتِهِ وجذورِهِ وتاريخه، كما وتُعطيه الثِّقَةَ بِالنَّفسِ والقُدرةَ على التَّواصُلِ البَنَّاء معَ أَفرادِ المجتمَعِ بِشكلٍ سَليمٍ.

11. «دمج القَيم التّربويَّة في حصص التنور الحاسوبيِّ» للمعلّمة خُلود برانسي- الطّيّبة

تهدف هذه المبادرةُ إِلى كَشفِ التّلاميذِ على عالَمٍ جديدٍ وقريب من عالمهم، وذلك من خلال إضافَة حصصِ التنور الرّقمي (אוריינות דיגיטלית)، ومن خلالها يقومُ التلاميذُ بتطبيقِ الموادّ المدروسةِ، منها الأَلعابُ التعليميَّةُ، بناء صفحة مدوَّنة، إِعداد فيديوهات وقراءة موادّ ومقالات في الانترنت وتلخيصها بلغتِهم الخاصة. كلُّ ذلكَ منْ خلالِ اللُّغة العربيَّةِ، من أَجل تعزيزها في نفوسِهم. كما لهذهِ المبادرةُ قيمةٌ إِضافيَّةٌ منها تعزيز العمل الجماعي وتوزيع الأَدوارِ داخل المجموعة.دعمت هذه المبادرة وعزَّزت مكانة اللغة العربية لدى الطلبةِ من خلال قراءةِ موادَّ ومقالات في الانترنت وتلخيصها بلغتهم الخاصّة وهي استراتيجيّة تفكير يسعى التعلّم ذو معنى إلى تحقيقها، وقد يستعمل التلخيص باستخدام خارطة المفاهيم. كذلك تحثُّ هذه المبادرة الطلاب على التعبير الكتابي فقدْ طُلِبَ منهم أَنْ يُعبِّروا عن رأيِهم في الموضوع المطروحِ.

12. «العزف على أوتار اللّغة العربيّة» لد. أثار حاج يحيى- الطيبة المثلث

تهدف هذه المبادرة إلى ترسيخ حبّ اللغة العربيّة والعمل على تعزيز مكانتها في قلوب وعقول التلاميذ، ونشر الوعي للتحدّيات التي تواجهها اللغة العربيّة في البلاد، وسياسات تهميشها وإقصائها لصالح اللغة العبرية. نُفِّذَ هذا الهدف من خلال عدة فعّاليّات حديثةٍ يتَرَأَسُها الإبداعُ الخَلاقُ والمُختَلِفُ، حيثُ قُسِّمَتِ المبادرة على أَيّام الأُسبوعِ، وشلمت مضامينها، حول مفهومِ الأَدب واللُّغة من خلال يوم الذكريات، عرض سيرةِ ومسيرةِ كاتبٍ معيَّنٍ، والبحث عنه بطرق إِبداعيَّةٍ، قراءة قِصصٍ تَحمِلُ عِبرًا، وعرض النتاجات الإبداعية الَّتي قام بها التلاميذ، والاحتفال بنتاجهم وتكريمهم.

ساهمت المبادرةُ بترسيخ حبّ اللّغة العربيّة والعمل على تعزيز مكانتها في قلوب وعقول الطلّاب، ونشر الوعي للتّحدّيات الّتي تواجِهُها العربيّة في البلاد، وسياسات تهميشِها وإقصائها لصالح اللّغة العبريّة، ممّا يقودنا إلى ضرورة التّمسّك بها باعتبارها جوهر الهويّة القوميّة والوطنيّة للأقلّيّة العربيّة في إسرائيل. من خلال الفعّاليّات المختلفة الّتي قُمْنا بِها على مدار أُسبوعٍ كاملٍ قُدْنا الطّلّاب إلى تذوّق جماليّات اللّغة العربيّة، من هنا ركّزنا في مُبادرتِنا هذه على الجانب الوجدانيّ-العاطفيّ للّغة، من خلال تعزيز القيم الوطنيّة والقوميّة، وربط اللّغة بموروثِنا الحضاريّ، ووجودنا الآنيّ والمستقبليّ.

هذا بالإضافة إلى تطوير مهارات الاتّصال اللّغويّ: كمهارةِ التّعبير الكتابيّ والشّفهيّ، وفهم المقروء والمسموع، وتحليل النّصوص الأدبيّة، واستنباط مكامن الجمالِ فيها. كما وحرِصْنا في هذه المبادرة على ترسيخ عادة القراءة الخارجيّة عند الطّلّاب باعتبارها محكّ تقدُّم الأممِ وحضاراتها.

13. اِسمُك عربيٌّ، هويَّتُك عربيّ، توقيعُك عربيٌّ: اجعلْ بصمتَكَ بالعربيّ! د. ضياء غنايم- سخنين

تهدف هذه المبادرة إلى الوقوف عن كثبٍ وبشكلٍ بحثيٍّ عند واقع لغةِ توقيعِ الطلّاب العرب الدارسين في المعاهد الجامعيَّة العُليا، حيث يحرص كلُّ شخصٍ بأَنْ يكونَ توقيعُه سمةً خاصَّة به، ومن الصَّعب تقليدُها أَو التلاعبِ بحروفِها، ويعبر التوقيع عن هوية الموَّقع، فلذلك تهدفُ المبادرةُ بأَنْ يكونَ التوقيع باللغة الأُمّ للموقِّعين، وَليس بلغةٍ أَجنبيَّةٍ، حتَّى لا نفقِدَ هويَّتَنا، ويطرح المبادرُ تساؤلاتٍ: لقد فقدنا أَرضَنا وأَهلَنا، فهل فقدْنا هويَّتَنا، لغَتَنا وبصمتَنا أَيضًا؟ تِبعًا، هل توقيعنا ما زال بلغَتِنا الأُمِّ العربيَّةِ مُحافِظًا على ما تبقَّى منْ هويَّتِنا؟ أَمْ أَصبحَ توقيعُنا بلغةِ السلطَةِ والأَكثريَّةِ العربيَّةِ مُتعاونًا مع قانونِ القوميَّةِ؟ أَمْ بلغةٍ أَبعدَ مِنْ ذلكَ –الانجليزيَّة- متماشِيًا معَ الموضه؟ أَمْ بلغةٍ ليست لغةً مجرَّدةً منَ الهويَّة؟ إيمانًا منّا أَنَّ مجتمعَنا العربيَّ كأَقليَّةٍ في البلاد يعيش واقعًا يحتِّمُ عليهِ معاملات ومستندات باللغة العبريَّة.

تعتَبر بصمةُ الإصبعِ منْ أَهمِّ الخَصائص البيولوجيَّةِ المَيَّزةِ لكلِّ فردٍ وفردٍ، فَهيَ علامةٌ فارقةٌ في تمييزِ هويَّةِ كلِّ شخصٍ بحيثُ لا تتشابَه بين شخصَيْنِ. تُستعمَل بصمةُ الإصبعِ كإثباتٍ مصادق لهويَّة صاحبها في المعاملات، الاتفاقات وحتَّى في كشفِ الجَرائم. لقدْ حلَّ مكانَ بصمةِ الاصبَعِ التوقيعَ برسمِ الاسمِ حيثُ يتبَنَّى كلُّ شخصٍ طريقةً مميَّزَةً وخاصّةً ينفرد بها في توقيع اسمه من خلال التلاعب بشكلِ الأَحرفِ، اشتِباكَها وانسيابَها. يحرص كلُّ شخصٍ بأَنْ يَكونَ توقيعَهُ سمةً خاصَّةً بِهِ يصعُبُ تقليدها بحيث تحفظ وتعبر حصرًا عن هوَّيته هو فقط. لابدَّ أَنْ يكونَ التوقيع بلغه معيَّنةٍ وعادة ما يكون بلغة الام. تسألنا، لقدْ فقدْنا أَرضنا وأَهلنا، فهل فقدنا هويَتنا، لغتنا وبصمتنا أَيضًا؟ تبعًا، هل توقيعنا ما زال بلغتِنا الأُم العربيَّة محافظًا على ما تبَقَّى منْ هويَّتِنا؟ أم أَصبح توقيعُنا بلغةِ السلطة والأَكثريَّةِ العبريَّةِ مُتعاوِنًا معَ قانونِ القوميَّةِ؟ أَمْ بلغةٍ أَبعدَ منْ ذلك الإنجليزيَّة تماشيًا مع العصر؟

14. «قَرَأْجي وَقَرَأْجِيَّة» للمعلّمة رشا النقيب- الرملة

تهدِفُ هذهِ المبادرة إِلى تحفيزِ التّلاميذ على القراءة والاهتمام بالكتابةِ، وذلكَ منْ خلال بناءِ مكتبَةٍ مُتَنَقِّلَةٍ في المدرسة، خلال الِاستراحةِ اليوميَّة، بمشاركة التلاميذ، حيث يكون معدل قراءتهم قصة في كل أسبوع. تحفيز الطلاب على القراءة والاهتمام بالكتاب والأُدباء المحليّين يَزيد من وعْيِهم لِأَهميّة اللّغةِ

العربيّة كمركَّب أَساسيّ في الهويّةِ.

15. «الحضارة العربيّة: تُراث وأديان» للمعلّمة رقية عدوي- حيفا، مدرسة المتنبي

تهدف هذه المبادرة إلى تعريف التلميذ بمركبات هويَّتِهِ وذلك من خلال استحداث مِنهاجٍ بديلٍ لتدريس الموادِّ بطريقةٍ بديلةٍ، تكشفه إلى التسامح الدينيّ وتقبّلِ الآخر من خلال استخدام النصوص الدينيّة لأَبناء الطوائف المختلفةِ. بالإضافة إلى ذلك تسعى المبادرة إلى زيادة معرف الطلبة بالتنوّعِ الحضاريّ والثقافيّ في بلاد الشام. سعيتُ عبر المبادة إلى تشجيع الطلبة لقراءة رواياتٍ لأدباء فلسطينيين، تجعلهم يطَّلعون على تاريخ الشعب الفلسطيني بأَهمِّ أحداثِه «النكبة»/1948. يتمّ تدريس المنهاج باللغة العربيّة واختيار نصوص وقصائد تتماهى مع الموضوع المطروح كقصائد محمود درويش مع مراعاة مكانة اللغة العربيّة المحكّيّة ومكانتها في التراث الفلسطينيّ كالرواية الشفهيّة للأجداد ومكانتها وأثرها في العالَم العربيّ بشكل عام، كتدريس نماذج من قصائد عمر الفرّا وأثرها على تناول قضايا تخصّ المجتمعات العربيّة في العالَم العربيّ. علاوة على ذلك ينكشف الطلّاب على أحداث مفصليّة وهامّة في تاريخ الشعب الفلسطينيّ كالنكبة، النكسة، مجزرة دير ياسين وكفر قاسم، وبما أنّ الحديث يدور عن طلّاب مدرسة حيفاويّة، يتم وضع رواية غسّان كنفانيّ «عائد إلى حيفا» في لبّ التناول الأدبيّ، السياسيّ والهوّيّاتي في هذا البرنامج البديل.

كما وتنبع أهميّة هذه المبادرة من كونها مبادرة ليست موسميّة أو مؤقّتة بل مبادرة دائمة وقابل للتجدّد والتبلور كلّ سنة. تعتمد طرق التقييم على مقدرة الطلّاب على محاكاة الأبحاث الميدانيّة التي تجمع بين النظريّ والتطبيقيّ بالإضافة للاشتراك في المحاضرات والجولات الميدانيّة وإجراء الفحوص الكتابيّة التي تنتهي دومًا بمهمّة كتابيّة فيها يتناول الطالب قضيّة مدروسة يعرض فيها رأيه، تجربته الشخصيّة ونقده الحرّ والبنّاء. بالإضافة إلى ذلك، تجربة تدريس هذا المنهاج البديل تشكّل أحيانًا مادّة دسمة ومثيرة للتفكير والنقد على حدٍّ سواء، أتناول بعضًا منها في مقالاتي الصحفيّة ضمن زاوية في صحيفة وموقع حيفا.

18. "مسابقة فرسان القصيد" مدرسة القسطل الابتدائية الناصرة- طاقم اللغة العربيّة

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز مكان اللغة العربية لدى التلاميذ، في إِطار الأهداف التربوية اللغوية داخل المدرسة، وتشجيع التلاميذ في تنمية مواهبهم في الإلقاء. فمن خلال هذه الفعاليات تعرف التلاميذ على أشعار وقصائد الأدباء المحليّينَ، التي قاموا بإلقائها أَيضًا. في إِطار الأَهداف التّربويّة اللّغويّة لمدرستنا وتشجيع الطلاب على المشاركات وتنمية مواهِبهم في الإلقاء، أقمْت بالتَّعاونِ معَ مربيّات الصّفوفِ الأولى والثانية ومعلِّمات اللّغة العربيّة مسابقة « فرسان القصيدة» للصفوفِ الأُولى والثانية والَّتي كانَ

هدفُها تعزيزَ مكانةِ اللّغة العربيَّةِ لدى الطلاب والتّعرف أكثر على أشعار وقصائد لأبدائِنا المحليِّينَ، كما وهدفت المبادرة إلى اكتشافِ المواهب في الإلقاء والعمل على تبنيها وصقلِها. تميّزت مشاركات الطلاب في هذه المسابقة وحتَّى التصفيات النهائية حيث قامت المدرسة بتكريمِ الطلّاب الفائزين وكذلك جميع الطلاب المشاركين في البرنامج. هدفت المبادرة تعزيز مكانة اللغة العربية لدى التلاميذ ضمانا لبقائها في سياق الزحام الحضاري لان اللغة العربية هي أغلى ممتلكات هؤلاء التلاميذ وأبرز ملامح هويتهم.

16. "أسبوع اللغة العربيَّة" مدرسة القسطل الابتدائية الناصرة- طاقم اللغة العربيّة

تهدف هذه المبادرة إلى الحفاظ على اللغة العربيَّة، والنهوض بها، وترسيخ مكانتِها في نفوسِ الأَجيالِ الناشئةِ، والمساهمة في بناءِ أجيالٍ تعتزُّ بلغتها وهويَّتِها العربيَّة، من خلالِ تنظيمِ برنامج فعاليّات مكثَّفٍ، يشمَل فقراتٍ أَدبيَّةٍ، وفنيَّةٍ وأَدبيَّةٍ، أَشرف عليه طاقمُ اللغةِ العربيَّة في المدرَسة، وبمشاركةِ التلاميذِ الَّذين قاموا بإلقاء القصائد وتمثيل المسرحيّات وتقمُّص شخصيَّاتِ الأُدباءِ. كان هذا الأسبوع من المبادرات المهمَّةِ الَّتي تستَهدفُ الحفاظَ على اللُّغة العربيَّةِ، والنُّهوضِ بها على مختلف المستوياتِ، وترسيخ مكانتها في نفوس الأَجيالِ الناشئةِ. كما والمساهمة في بناء أَجيالٍ أكثر اعتزازًا بلغتِهم وهويَّتهم العربيَّة. كذلِكَ تمّ دمج الفنّ في تعليم اللغة العربية وأَدبِها ممّا قَرَّبَ وذوّت اللغة العربيّة وأَدبِها في نفوسِ الطلّابِ، كما وقام جميعُ طلّاب المدرسة بحفظِ « ميثاق اللغة العربية» الّذي يهدف إلى عزيزِ وضع اللّغة العربيّة واستخدامها في الحياة اليوميَّة والتركيز على مكانتِها في المجتمع.

17. «القراءات الأَربعة للقصّة» للمعلّمةِ سلام كبها- برطعة

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز أهمّيَّةِ اللغة العربيَّةِ وفهم أَبعادها وخصائصها، وهي مخصصة للأَطفال في صفّ البستان من جيل 6-5 سنوات وذويهم، ومشاركة فعالة بينهم وبين المربيات. تضمَّن العمل في المشروع أناشيد وقصص تركَّزت في موضوعَيْن مركزيَّيْن تمَّ تناولُهما والعمل على المضامين عبرَ قصص الأطفال، كذلك دمجَ المشروع في مواضيع النواة الأُخرى مثل مجال الحسي الحركي والرياضات والموسيقى والتربية البدنيّة والمهارات الحياتية.

تعزِّز هذه المبادرة أَهمّيَّةَ اللُّغة العربيَّةِ وفهم أَبعادِها وخصائصها وَأَهمّ أَداةٍ للتّواصل بين البشر وكذلك تعزّز قيمةَ اللغةِ العربيَّةِ لغة القرآن الكريم والّتي تعتَبر من أَهمِّ مقوّمات اللغة العربيّة والّتي عمِلت على نقلِ تاريخ وحضارة عربيَّةٍ عبر الزمن وساهمت في حفظ التاريخ العربيّ وبطولاتِهِ والأَشعار العربيَّةِ وتحوَّلَتْ إلى لغةِ إِسلاميَّة لها قدسيَّتُها التي تميزها .

18. «أكلات شعبيّة رمضانيّة بنكهة اللّغة العربيّة» للمعلّمة سلسبيل طه- جلجولية

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز مكانةِ اللّغة العربيَّة والحفاظ على رقيِّها بأَفواهِ التلاميذ، من خلالِ التواصِلِ بينَ الشّراكة الوالديَّة وبين الهيئة التدريسيّة، وتعزيز مكانةِ اللّغة العربيّة واللغة المعياريّة لدى التلاميذ، بالإضافة إلى الِانتماء لتراث وهوّية الأَجداد، من خلال المأكولات الشعبيّة بنكهة اللّغة العربيّة. تنبعُ علاقة هذه المبادرة معَ المنشود لعامِ اللغةِ العربيّة من كون الهويّة هي الموروث ومنبت أَصيل من الأَجداد، نسمو إليها ونحقِّقُها من خلال مشروعنا «مأكولاتنا الشّعبيّة بنكهة اللّغة العربيّة» الّذي يدمج بين التّعمّق والتّحدّث باللّغة العربيّة المعياريّة.

19. «أُسبوع اللُّغة العربيّةِ بعنوان «أَدبُنا فخرٌ لنا» للمعلّمة سونيا سمارة- الطيرة

تهدفُ هذه المبادرة إلى الدّمج بينَ اللّغة والقوميّة العربيّة والهويّة الفلسطينية، من خلال الأدب المحليّ لما فيهِ من تميُّزٍ وخصوصيَّة بهدفِ تذويتها في نفوس التلاميذ، واعتبار هذا الأدب لُبنة أَساسيَّة في بناء هويَّتهم القوميّة. الاطّلاعِ على الأُدباءِ وتحليلِ قصائدِهم وأَعمالِهم وتعليقِها في ردهات المدرسةِ بالإضافة إلى النّشاطاتِ في السّاحة الَّتي تشمَل إلقاءَ قصائدَ الشّعراء، وغنائها بمرافقةِ الموسيقى. رأَيْنا في عام اللغةِ والقوميَّة العربيّة في بلادِنا أَنّ خيرَ إِطارٍ يمكنُ عبره بلورةِ هذه الرؤية (الدمج بين اللغة والقومية العربية الفلسطينية) هو الأدبُ المحليُّ لما فيهِ مِن تميُّزٍ وخصوصيَّةٍ من المهمّ تذويتها في نفوسِ طلبَتِنا.

20. «طلاب يكتبون بويكيبيديا العربيّة» للمعلّمة سونيا عازم- الطيبة المثلث

يهدف هذا المشروع إلى كتابةِ مقالاتٍ علميَّةٍ وأَدبيَّةٍ ونشرها في موسوعة ويكيبديا باللغة العربيَّةِ والَّتي يعمَلُ عليها التلاميذ تحت إشرافِ المعلِّمة المسؤولة وتحتَ مصادَقَةِ وإشراف والتدقيق اللغوي للمحرِّر في ويكيبديا لتتوفَّر الكثير من المقالات العلمّيَّةِ والأَدبيَّةِ في هذه الموسوعة في اللّغة الانجليزيَّةِ، وبشكْلٍ مُسهبٍ في الشرح والتعريف بينَما مُعظم المقالات المنشورَةِ في اللّغة العربيَّةِ تفتَقِرُ إِلى المعلومات الصحيحة أو الكاملة. تنبعُ أَهمّيةُ هذا المشروع للغة العربية عامّةً ولهذا العامِ بشكلٍ خاصّ في كونِ المستفيد من المشروع كلَّ شخص يبحثُ عن المعلومة في اللغة العربيّة من أَيّ قطر عربيّ أَوْ غيرَ ذلكَ.

21. «طرائق تدريس ممتعة» للمعلّمةِ سيرين مراعنة- الفريديس

تهدف هذه المبادرة إلى إِيجاد طرائق تدريس ممتعة للتلاميذ، تحفّزهم على الانتماء للغَتِهم العربية والحفاظ عليها. من هذه الطرقِ الاعتماد على الغناء والقصائد المغناة في الدرسِ. تنبعُ أَهمّيّة المُبادرة في كونها تعملُ على رفع مستوى انتماء الطّلّاب للغتهم العربيّة بأساليب وطرق مختلفة.

22. «القراءَةُ غذاءُ الرّوحِ والعقلِ» للمعلّمةِ سيرين مراعنة- الفريديس

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الانتماء للغة العربيّة، والعمل على إكساب التلميذ ثروة لغوية من خلال الِالتقاء مع التلاميذ في أحد الأماكن بالقرية، من أجل مناقشة إِحدى الروايات، وتقسيم المشاركين إلى فرقتين ذكورًا وإناثًا لمناقشة الرواية بشكل سليم وجذّابٍ. حيث يكتسب التلاميذ المشاركين مصطلحاتٍ أَدبيَّةً ولغويَّةً جديدةً، ملء وقت فراغهم، والتعرُّفِ على أَساليبَ جديدةٍ لمواجهة التحديَّات، وجعل المطالعة والقراءة أسلوبَ حياة يوميٍّ يتَّبِعُهُ التلاميذُ.

23. "أسبوع ناصرتي حياتي" – مَدرسة القسطَل الناصرة

تهدف هذه المبادرة إِلى أهمّيَّةِ التعرُّفِ على تراثنا الفلسطيني، بالإضافة إلى تخليد ذكرى شعراءَ وفنّانينَ منْ مواليد مدينة الناصرة أو عاشوا فيها، تركوا بصمةً فنيَّةً وأَدبيَّةً منهم الفنان خليل موراني، الفنانة ريم بنّا حيثُ شاركت والدتها الشاعرة زهيرة صباغ، والشاعر شكيب جهشان، والشاعر توفيق زيّاد. تنبعُ أَهمّيَّةُ هذه المبادرةِ التعرُّف على تراثِنا والتعرُّفِ على مبدعين من بلادِنا.

24. «رواياتنا بينَ اليدَيْن» للمعلّمةِ صفاء أبو بكر- جث المثلث

تهدف هذه المُبادرة إلى الحثّ على القراءة، وتذويت فنّ التعبير عنها شَفويًا، منْ خلالِ قراءةِ عددٍ منَ الرّوايات، ومن ثمّ يقومُ التلميذُ بتجسيدها بطريقتِهِ الخاصّةِ، وخلق سُبلٍ للحوارِ بين التلاميذ وطرحِ الأَسئلةِ حول الروايات المختارة. نظّمَت المدرسةُ معرضًا وقام التلاميذ المشاركونَ بعرض الأَعمالِ الأَدبيَّة التي بين أيديهم.شملت هذه المبادرة أَبعادًا مختلفة كما أَنّها حثّتْ على القراءة، وتذويت فنّ التعبير عنها شفويًا، فإنّها ألهمت الطلاب في فنّ التواصل فيما بينهم عن طريق الحوار والأسئلة، وجعلت التنافس جميلًا وواضحا، فمن لم يشارك في العمل الأدبي، كان هناك واقفًا يسأل ويستفسر عن الرواية أوِ الأديب كما والتزمَ الجميع بلغة عربيّة معياريّة ممتازة.

25. «مشاهد لغوية في ممرّ المدرسة، اللغة العربيّة حاضرة بيننا» للمعلّمةِ صفاء أبو بكر- جث المثلث

تهدف هذه المُبادرة إلى تذوّق جماليّات وتعزيز اللغة العربيَّةِ عبر الطرائف والشواهد اللّغويّةِ، وحضور اللغة العربية في ردهاتِ المدرسةِ حيثُ تمّ اختيار حيّزٍ في المدرسة من أجل عرض الفعاليّات فيه، والتي شملت: مقتطفات طرائف لغويّة وكتابة تعبيريّة للتلاميذ. ساهمت المبادرة في تعزيز فكرة البحث والاستكشاف عن الكثيرِ من الأمور، وذلك عبر عرضِ بعض الأسئلة عن طريق هذه الرسائل، الاعتزاز باللغة العربيّة عبر الطرائف والشواهد اللغويّة.

26. مشروع « عام اللغة العربيّة» للمعلّمِ طاهر دياب- طمرة

تهدف هذه المبادرة إلى التربية على حُبّ اللغة العربية والاِنتماء لها، وتطوير مهارات اكتسابها في المدرسة، والنهوض بمكانتها في جهاز التربية والتعليم، وبين أوساط التلاميذ وتذويت الإنتماء الوطني في وجدانهم. وذلك من خلال عدد من المحاور، منها: مهارات التفكير، فن الخطابة والإلقاء، المناظرة، إصدار مجلة، وغيرهم من الفعاليات. يهدف المشروع إلى تعزيز وتطوير مهارات اكتسابها في الطالب في المدرسة بمجال اللغةِ العربيّة وأدبها ممّا ينهض بمكانتها في جهاز التربية والتّعليم.

27. «تدريس التاريخ عبر الميديا» للأستاذ طوني باسيلا- حيفا

تهدف هذه المبادرة إلى تدريس موضوع التاريخ بطرقٍ بديلة تتناسب مع روح العصر، وتحويل المضامين والمعلومات التاريخية إلى جزءٍ من معرفة التلميذ الَّتي يكتسبها من خلال المبادرة التي تعتمد على الذاكرة البصريَّة وحاسة السمع من خلال إنتاج وسائل إيضاح إلكترونيَّة، مثل الخرائط والمصطلحات الأَساسيَّة بتقنية مصورة، وبلغةٍ عربيَّةٍ سليمة وبأُسلوبٍ شيّقٍ يحفِّزُ التلاميذ ويحضرهم لامتحانات البجروت.

28. «مسرحية النواسخ» للمعلّمةِ عايدة حمزة مصاروة- كفر كنا ثانويّة ابن رشد- كفر كنّا

تهدف هذه المبادرة إلى تنمية قضية اللجوء والهجيج من خلال ذكر أسماء القرى المهجرة، منها « لوبية» الَّتي ذُكرَ اسمها في المسرحيَّة الَّتي عمل عليها التلاميذ تحت إِشراف المربيَّة المسؤولة والَّتي من خلالها أَيضًا تعلَّموا موضوع النواسخ وعملها في التغيير النحوي الّذي يجري على المبتدأ والخبر في كل حالة، من خلال العمل على مسرحية بعنوان « النواسخ «. تنمّي المبادرة قضيّة اللجوء والهجيج من خلال ذكر أَسماء البلدات وتعلّم الطالب موضوع النواسخ وترسيخ عمل المبتدأ والخبر في كل حالة.

29. «مسرحيّة اللّغة» للمعلّمة عايدة حمزة مصاروة- كفر كنا، مدرسة ابن رشد الثانوية

تهدف هذه المبادرة إلى كتابة مسرحيّة تتحدَّثُ عن اللغة العربيَّةِ والتداخل اللغوي العبريّ في لغتنا العربيَّة، وإِلى أهمّيَّة تذويت حبِّ اللّغة العربيَّة والمحافَظة عليها إقحام و تداخل اللغة العبريَّة في حديثنا اليومي. تحثّ هذه المبادرةُ الطلّاب على الانتباه خلال حديثهم اليوميّ في الحفاظ على تعابير وكلمات عربيّة خالصة.

30. إصدار كتاب إبداعي» شذرات لازورد» للاستاذ عبد الرحمن زيداني- طمرة مدرسة المتفوقين والموهوبين

تهدف المبادرة إلى تطوير مهارات الكتابة الإبداعية من خلال الأدوات البلاغيّة للّغة العربيّة من خلال ورشات عمل تربوية واستراتيجيّات تعليم بديلة عن طريق اللّعب، التّمثيل، الفنون، فنّ الخطابة ومهارات تطوير الذّات ومن ثمّ تتويج ذلك بإصدار كتاب إبداعيٍّ أوّل للتلاميذِ الموهوبين والمتفوقين. بالإضافة إلى استثمار استخدام المفرداتِ اللغويَّةِ والمخزونات الدلاليَّة لدى الموهوبين والمتفوقين بالمدرسة كخطوة ريادية موازية. أهمّيّة المبادرة للغة العربية والهوية تكمن في قدرتها على غرس القيم التّربوية وتجسيدها بشكل عمليّ من خلال الكتابات واستثمار استخدام المفردات اللغوية والمخزونات الدّلالية لدى الموهوبين والمتفوّقين بالمدرسة كخطوة رياديّة موازية لتطوير اللغة ومهارة التّعبير اللغوي حسب معايير الإبداع الدّولي وذلك من خلال استخدام بطاريّة تقويم الإبداع الكامن الدّولية التابعة لمركز الابتكار الدّولي ICIE ألمانيا وتحويلها لورشات إبداعية تطبيقية عملت على تمريرها وتطبيقها المعلمة والمرشدة التربويّة للموهوبين نجوى (مآب) أبو الهيجاء.

تكمن أهمّيّة الورشات والإصدار في صقل طلّاب موهوبينَ قياديينَ، رياديّين، متناغمين مع سيرورة العمل ضمن الفئة العمرية حيث اشتركوا بطباعة الكتاب والتّواصل مع بعضهم بشكل منظّم بالفكرةِ والعَمل بتحقيقِ أَهداف الوزارة لتربية الديموقراطية والتّعايش السّلمي داعم للمجتمع وكذلك زيادة الوعي والمسؤولية تجاه المهام الملقاة على عاتِقه في الحفاظ على هويَّةِ اللغة العربية وبقائها مزهرةً في الإبداع والإنتاج المتنوِّعِ، نصبو من وراءِ كلِّ ذلك إلى تحقيق الذّات وتطوير التفكير الناقد والمنتِج يشمل الاختلاف في المواهب والأَلوان الأدبية المتنوّعة التي وردت في الكتاب الإبداعي كتتويج لكتاباتهم المبدعة من خلال الورشات الإبداعية والألعاب التعليمية الهادفة.

31. «قارئ اليوم قائد الغد» للمعَلّمة عبير عواودة- كفر كنا

تهدف هذه المبادرة إلى إكساب الطفل اللغة المعياريَّة والتمكّن منها، وقراءة كلمات ومصطلحات مألوفة وغير مألوفة كذلكَ قراءة قصص قريبة من عالم الطفل لتطوير عنصر الخيال لديه. إنَّ المبادرة عبارة عن مسابقة في قراءة القصص، على كلِّ تلميذ في الصّفّ الأَوَّلِ قراءةُ قصَّةٍ منَ اختيارِه، وعلى الأَهل تصويرُها، ويكون التصويت على أَجمل قصَّةٍ. التلميذ الذي يحصل على أكثر عدد من «الإعجاباتِ» (اللايكات) يكون هو قائد الغد والفائز بالمسابقة. تنبعُ أهمّيّة المشروع من قدرتهِ على إكساب الطفل اللغةَ المعياريَّة والتمكُّنِ منها وقراءة كلمات ومصطلحات مألوفة وغير مألوفة وقراءة قصص قريبة من عالم الطفل تطوّرُ عنصر الخيال لدى الطفل وتساعِدُهُ في زيادة ثروته اللُّغويَّةِ وتطويرها ومحاولة التعرُّفِ على مفردات ومصطلحات جديدة.

32. «مجلّة الكتابة الإبداعيّة» للمعلّمةِ عفاف نصّار- عرابة البطوف

تهدف هذه المُبادرة إلى تعزيزِ اللُّغة العربيَّةِ وتذويت جماليّتها الَّتي تتجلّى في الكتابةِ، واستعمال اللّغة الأَدبيَّة والصور البلاغيَّةِ لكتابةِ نصٍّ يحمل مشاعرَ الكاتب، وذلك من خلال إصدار مجلَّةِ المدرسَةِ السنويَّة، والَّتي صدرت للمرة الأولى عام 1996 وهي تحتوي على كتابات التلاميذ، الّذين يتدرّبونَ على الكتابة، وإقامة ورشات كتابة داخل الصفوف. في النهاية يقام احتفال في المدرسة توزَّعُ المجلة على التلاميذ. تتناغم المبادرة مع المنشود لعام اللغة العربية، وذلك بتعزيز أهمّيّة اللّغةِ وتذويت جماليّاتها الّتي تتجلّى في الكتابة، واستعمال اللّغة الأدبيَّة والصّورَ البلاغيّةَ لكتابة نصٍّ يحمل مشاعر الكاتب ويعبِّر فيه عما يحسُّ به، أو ينقلُ رأيَهَ، أو يقدِّم نصيحته، كلّ ذلك بأُسلوبٍ جميلٍ.

33. «عربيّتي وبها أُفاخر» للمعلّمةِ فاطمة ريان- كابول

تهدف هذه المُبادرة إلى تكثيف المكاشفة بين الطالب والمعلّم أمام لغتهم الأم على امتداد السنة الدراسيّة، من خلال فعاليّات لا منهجيّة. بعض الفعاليّات صفيّة خاصّة تصبو إلى إشراك جميع طلّاب الصّف، مثل: مسابقة لُغويّة مع جوائز، مثل كتابة مواضيع إنشائيّة أو شعر، خطابة، تحضير لوحات فنيّة. كما وكُتِبَ ميثاق لغويّ مدرسيّ خاص بالمدرسة، شارك في اختياره نخبة من الطلبةِ والمعلّمين. يضاف إلى هذا كلّه إشراك التلاميذ في إلقاء كلمات صباحيّة مُصاغة بعربيّة سليمة تطرب لها الآذان وتُصقل بها الهِمَمَ. الأهم في هذا السياق بقاء اللّغة العربيّة حاضرة على سطح المشهد التربويّ التعليميّ والحياتيّ في البيئة المُحيطة للطلاب. لا شكّ عندنا بِأَنَّ التَّماس المُكثّف بين الطالب ولغته يُنمّي عنده المهارة اللّغويّة، يصقلها ويزيد من مخزون كلماته، كما ويُعزّزُ انتمائه للغته عبر سبر أغوارها والاطلاع على جماليّتها.

34. «قصة اختراعٍ كبيرٍ من طفلٍ صَغيرٍ» للمُعلِّمةِ فَهيمة عثمان أبو الهيجاء- طمرة

تهدف هذه المُبادرة إلى الدمج بين تحبيب التلاميذ باللغة العربيّة والإثراء المعلوماتي، من خلال كتابة قصة للصفوف الابتدائية، وخاصَّة أَنَّنا في عصر يبعُدُ به الأَطفال عن الكتب والقصص، وفي عصر يتعلَّقُ به الأبناء في التكنولوجيا، مع صعوبة تحفيزهم على الإبداع. المبادرة عبارة عن قصّة تحفيزيّة تحمِلُ بين طيّاتها الأمل لمستقبلٍ أَفضل. تروي القصّةُ للأَبناءِ كيفيّة الوصول إلى القمم، حيثُ تجمَعُ بين مخترعين كانوا ومخترعٍ قريب منّا في الجوار؛ العالم البروفيسور حسام حايك... وعنِ اختراعاتِهِ المُذهلة. تتميّزُ القصّةُ بلغتِها العربية الجميلة، السلسة، والأجمل أَنّها تحوي سجعًا ونغمة موسيقي .. لتسهيل فهم المعلومات ولتذويتها عند أَطفالنا. هي قصّة تحفيزيّة تدفع الابنَ للمثابرة وتعطيه الآليّات للنجاحِ. **تد**مج هذه القصّة بين حبّ اللُّغةِ، الإِثراء المعلوماتيّ وتَحفيز الطلبةِ على المثابرةِ.

35. «المناظرة» للمعلّمةِ لانا زعبي- الناصرة

المُبادرة عبارة عن مناظرة بين طرفَين (مؤيدٍ ومعارض) لموضوع معين، وذلك في سبيل أَنْ يثبتَ كلُّ طرفٍ صحَّة رأيه، وذلك بالاعتماد على البراهينِ والأدلَّةِ العلميَّة. تهدف هذه المبادرة إلى تنمية طرائقِ الحوار المستندة على الأُسلوب العلميِّ واللُّغة السليمة بين التلاميذ في جيلٍ مبكر.

المناظرة هي حوار يدور بين طرفين (بين مؤيد ومعارض لموضوع معين)في سبيل أَنْ يثبت كلُّ طرف صحَّةِ رأيِه. يهتمّ كل طرف في اثبات صحة رأيه بالاعتماد على الأَدلَّةِ والبراهين العلميَّة. من هنا يمكن القولِ: إنَّ لهذه المبادرة دورًا هامًّا في تنمية طرائق الحوار المستندة على الأسلوب العلميّ واللغة السليمة بين طلّابِ المدارس وفي جيل مبكر. إضافة لذلكَ فهي تعزِّز ثقة الطلاب بأَنفسِهم وتجعلُهم قادرينَ في التعبير عن أَنفسهم بلغة عربية فصيحة ممّا يدعم اللغة ويقويها ويذوت حبَّها في نفوسهم كما ويقرّبهم مِنها. اشتركتْ مدرستُنا في هذه المسابقة وحازت على المرتبةِ الأولى.

36. «مراثون اللغةِ العربيّة» للمعلّمة لبنى أبو مخ علوش- باقة الغربية

تهدف المُبادرة إلى مساندةِ التلاميذِ عشيَّةَ امتحانات البجروت وتزويدِهم بِأَهمِّ ما يحتاجونَه للنّجاح فيها وذلك كخطوةٍ مكمِّلَةٍ لسيرورةِ التّعلُّمِ والتعليم الَّتي مرُّوا بِها بمرافقةِ معلِّميهم ومعلِّماتِهم في المدارس.تهدف هذه المُبادرةِ إلى مكاشفة الطلاب لأَنواعِ قِصصٍ مُختلِفَةٍ، وزيارة مكتبة المدرسة، وتنظيم حلقات قراءة لقصص قاموا التلاميذ بقراءتها ومشاركة زملائهم بأحداثها، وتجميع كلمات ومصطلحات خاصة بكلّ تلميذ بشكلٍ فرديٍّ. لقد حضِّرَ جواز سفر بثلاثةِ أَلوانٍ مختلفة (ثلاثة مستويات بألوان مختلفة) لتشجيع التلاميذ على القراءة، ولكي يجمعوا بشكل مقتضب معلوماتٍ بسيطة عن القصص أو الكتب التي قاموا بقراءتِها. تتواصلُ هذه المبادرةُ مع المنشود في عام اللُّغةِ العَربيَّةِ عبرَ سيرورة العمل الّتي واكبت المشروع بدايةً من التّحضير للمشروع وبناء شراكة مع المعلِّمين خاصة مركّزة اللّغةِ العربيَّةِ وحتّى تنفيذِهِ ...كشف الطلّاب على أَنواع قِصصٍ مُختلفةٍ _ زيارة مكتبة المدرسةِ – حلقات قراءة لقصص قامَ بقراءتها الطلّاب ثمَّ شاركوا زملاءَهم في الصفِّ بأحداثها، كنز الكلمات وتجميعها، استعمال مصطلحات خاصَّة بكلّ طالِبٍ بشكل فردي – مشاركة الطلاب لبعضهم البعض لقصص من مكتبتهم الخاصة وهكذا...

37. «فرسان الضاد» للمعلّمةِ ليلى ياسين- عرابة

تهدُف هذه المُبادرة إلى تمكين التلاميذ من اللغة العربيَّة، إثراءِ لغتِهم وتعزيز الكتابة والإلقاء لديهم، كما وتسعى هذه المبادرةِ إلى جعل كل واحدٍ منهم خطيبًا صغيرًا. في النهاية تمّ تتويج المشروع في نهاية السنة، وبحضور أَولياء الأُمور، وطاقم المعلمين والمعلمات في المدرسة.

38. «إصدارُ كرّاسَةِ تعبيرٍ في اللغة العربيّة للصّفّ الخامس» للمعلّمِ محمد خلايلة- مجد الكروم
تهدف هذه المُبادرة إلى سدّ الفجوات وتحقيق انطلاقة مغايرةٍ في مجال التعبير الكتابي، كذلكَ تسعى إلى تنميَةِ التّعبير الكتابيّ لتلاميذِ المرحلة الِابتدائيَّةِ وَالمُبادَرَةُ عبارةٌ عنْ كرّاسةٍ في التعبير للصّفّ الخامس.

39. «قراءة وتحليل قصة قصيرة» للمعلّم محمود صبحي زعبي، المدرسة الابتدائيّة ٥ - كفركنا
العمل على اختيارِ قصّةٍ قصيرةٍ وتحليلِها بموجبِ البِطاقاتِ المُعطاةِ منَ النواحي التاليةِ : الفكرة الكُبرى للنّصّ، عنوان القِصَّةِ والشّخصيّات والإطار المكانيّ والزمانيّ للقصَّةِ كما واستخلاصِ الحبكةِ. بعدها يتم العمل على نقد مواضع في القصَّةِ من ناحيَةِ الشَّخصيَّةِ الَّتي أَعجبَتِ الطالبَ والإبداع في كتابةِ نهايةٍ أُخرى وتغيير أحداث القِصَّةِ كما والعمل على تكوين لغزٍ أَو كلمات متقاطِعَةٍ. لهذه المبادرةِ أهميّة كبيرةٌ في التشجيع على القراءة كما وتعملُ على تطوير قدراتِ الطّالبِ في مجالِ التعبير الكتابي والَّذي من شأنه فتحُ آفاقٍ جديدةٍ أَمامَ الطالِبِ بهدفِ التطوّر وصقل شخصيته ومنْ أَجلِ التمكّنِ من مهارتَيْ التحليل والنقد .

40. «إصدار كتاب تحت اسم «أساليب تدريس اللغة العربية» للأستاذِ محمود واكد- عرابة البطوف
تهدف هذه المُبادرة إلى تحبيب اللُّغةِ العَربيَّةِ في صفوف مُدَرِّسي اللُّغةِ العَربيَّةِ، وطُلّابِ المعاهِدِ الأَكاديميَّةِ الَّذين يتخَصَّصونَ في تدريس هذا الموضوعِ. ذلكَ منْ خلالِ إصدار كتاب « أَساليب تدريس اللغة العربية» الّذي يحمل اسمَ هذهِ المبادرةِ، حيثُ يهدف الكتاب إلى التعريف بأهمّيّة اللُّغة العَربيَّةِ ودوْرِها في حياتنا، وما يميِّزها عن لغاتِ العالم الأُخرى منْ دقَّةٍ وسِعةٍ وجَمالٍ .إنَّ هذه المبادرة هي مبادرة ذاتية من دافع الغيرة على اللغة وأهميتها ودورها والاعتزاز بها، أَمّا عن جمهورِ الهَدف فَهمْ معلمو اللّغة العربيَّةِ، وطلاب المعاهد الأَكاديميَّةِ الَّذين يتَخَصَّصون في تدريس اللّغة العربيَّة. إِنْ أَحبَّ المعلِّمَ لغتَهُ وأَتْقَنَها نقلَ هذا الحبَّ لطلَّابِه.

41. "حلوة يا بلدي" للمعلّمةِ فاطمة كيوان -مدرسةِ الخنساء- أُمّ الفَحم
تهدف هذه المُبادرة إلى التوعية وتعزيز الهوية بينَ التلاميذِ ومحاربة العنف في المجتمع وذلك من خلال إِنتاجِ فيلمٍ حول ظاهرة العنف، وإِطلاق الرصاص في أم الفحم. هكذا تكون المُبادرة عبارة عن صرخة تخرج من أفواه التلاميذ الذين افتقدوا للأمن والأمان في بيوتهم ومحيطهم.

42. «فرسان المطالعة» لمدرسة المتنبيَ الإبتدائيَّة – سخنين

تهدف هذه المُبادرة إلى إتاحة المجال أمام التلاميذ للتقييم الذاتي قبل تقييم المعلِّم لهم كما ويساعد هذا المشروع على تذويت حبّ اللّغةِ العربيَّة في نفوس التلاميذ من خلالِ المطالعة والبحث والإبداع والتعوّد على القراءة بشكلٍ تدريجيٍّ، بِالإضافة إلى تطوير مهارةِ الإبداعِ الَّتي تحرِصُ المدرسة على إكسابِها للتّلاميذِ في السنوات الأولى من الدراسة. تكمنُ أَهمّيَّةُ المبادرة في إتاحةِ المجال أَمام الطالب لتقويم ذاتيّ قبل تقويم المعلِّم له، كما يُتيح لهُ تعديلَ وتصحيح عملَه بعد تقويمِ المعلِّمِ لَهُ. يساعد هذا المشروع في تذويت حبّ اللّغة العربيّة في نفوسِ طلّابِنا من خلال المطالعة الحرّة والبحث والإبداع.

43. «لقاء تمثيلي مع نزار قباني»- مدرسة أورط بستان المرج الشاملة - قرية نين

تهدف هذه المُبادرة إلى تقريب التلاميذ من لغتِهم، وزيادةِ اعتزازهم بها، وتذوق جماليّتها الأدبيّة، وهذا من خلالِ عرض مقابلةٍ تمثيليَّةٍ للتَعَرُّفِ على الشاعر نزار قباني من خلالِ تَقَمُّصِ شخصيَّتِهِ وإلقاء قصائده وغنائها.

44. «المساواة بالحقوق»- للمدرسة الثانوية- بئر المكسور

تهدف هذه المُبادرة إلى تعزيز مكانة اللغة العربيّة، والتحد أمام محاولات تهميشها وطمس الهويَّة العربيَّةِ في المدارسِ، وذلك من خلال التماس للمحكمة العليا ضدّ وزارة التربية والتعليم لترجمة خرائطِ مرفقة في بجروت الجغرافية إلى اللغة العربيَّة، وذلك بمبادرةٍ من لجنَةِ متابعة قضايا التعليم وجمعية حقوق المواطن، وَنتجَ عنِ الالتماسِ أَمرًا إلى ترجَمَةِ الخرائط من اللّغة العبريَّةِ إلى العربية، وبذلك يكون التلاميذ قد حصلوا على حقِّهم بالمساواة أسوة بالتلاميذ اليهود. تعتبر هذه المبادرة خطوة في مسيرةِ شعبِنا في الداخل لتعزيز مكانة اللغة العربيَّة وتحدٍ لمحاولات تهميش العربية وطمس الهويَّةِ العربيَّةِ.

45. «مشروع نعم نحن نستطيع «مدرسة حسين ياسين الابتدائية ب -عرّابة

تهدف هذه المُبادرة إلى تعزيز اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي، بالإضافة إلى اتقان التحدث بالعربية الفصحى وباللهجة المعيارية، وعرض قصة تمَّتْ مسرحَتُها وتمثيلها عبر مسرح الدمى أمام تلاميذ في البساتين، وتوجيه الأسئلة لهم الَّتي تُعبّر عن فهمهم القصة. يتماهى الطالب مع لغتِهِ العربيّة الفحصى ويشعر بِأَنّها ليست صعبة يستطيع أَنْ يُجيدَها منذ صغَرِهِ ويدافع عنها فيما بعد غرس الثقة بالنفس في نفوس طلّاب صف الرابع ليكون كل طالب منهم معلِّمًا يستطيع قيادة الأجيال وهذا يخلق جيلًا يستطيع الحفاظ على لغته وهويّته حيث إِنّ شخصيّتِهم تبلْوَرت ونمَّت على الثّقة والإرادة القوية والتأثير بِالآخرينَ ينتهي المشروع بإصدار قصَّةٍ يعمل عليها الطلّاب والطالباتُ

وهذا يزيد من ثقتهم بنفسهم ومن شعورهم بأَنَّهم يستطيعون وبهذا فهم قادرون على التغيير نحو الأَفضل في المستقبل.

46. «المزج اللغوي / الازدواجية اللغويَّة»- لمدرسة يمّة الثانويّة الزراعيّة

تهدف هذه المُبادرة إلى تذويت وتوطيد قيمة حُبّ اللّغة العربيّة في نفوس التلاميذ، والتشبّث باللّغةِ والحضارةِ. وتميّز أُسبوع لغة الضاد ولغة الأجداد بطابعه الإرشاديّ، والتوعويّ والتوجيهيّ، وقد عالج مواضيع منها: اللغة العربيّة والهوّية، مكانة اللغة، من خلال تنظيم فعاليات ومحاضرات وتفعيل الزوايا الصّفّيّة بوسائل تثقيفيّة حول موضوع اللغة العربية حيث كانت رَدهاتُ المدرسة تنْطُقُ باللغةِ العربية.

تذويت وتوطيد قيمة حبّ اللّغة العربيّة في نفس الطالب، والتشبث بالعربيّة لغةً وحضارةً.

47. «الكتابة الإبداعيّة» لمدرسة «يني» الثّانويّة للاستاذ إياد الحاج- كفرياسيف

تهدف هذه المبادرة إلى تشجيع التلاميذ على الكتابة الإبداعيّة، وهي معدّة لمرحلة الثّانويّة، من الصّفّ العاشر وحتّى الصّف الثّاني عشر، وذلك من خلال التقاء الأُدباء المحليّين في كفرياسيف، بهدف التّعرّف عليهم، وعلى تجاربهم الأَدبيّة، وإصداراتهم، والاستماع إلى ملاحظاتهم النّقديّة على ما يكتبه الطّلّاب المشتركونَ في الدورة. تطوير المواهب الكتابيّة الإبداعيّة، وربط الطّلّاب بالبيئة الاجتماعيّة، والأدبيّة المحيطة، وفتح المجال أمام المواهب الشابّةِ المدرسيّة لنشرِ إبداعاتِهم الأدبيّةِ، وتَعميقِ انتماءات الطّالب القوميّة والأهمّ تطوير تعبيره بلغتهِ الأم.

48. «نقرأ ونبدع» للمعلّمة ميرفت خمايسي- كفر كنا

تهدف هذه المُبادرة إلى توسيع خبرات التلميذ في مجالاتٍ متعدِّدَةٍ من خلال القراءة، من أَجل تنشيط خيالِهِ، ومن أَجل أَنْ يفهمَ التلميذُ معنى دلالةِ المفردات منَ السياقِ، وينمّي رغبَتَه وشغفَه في القراءة ممّا يُثري لغتَهُ بتعابيرَ ومفرداتٍ جديدة، ليرتقي بمستوى تعبيريّ شفهيّ وكتابيّ. إِنَّ القراءةَ غذاءٌ للنَّفس البشريَّةِ ومنَ القراءةِ يتعلَّمُ الطالبُ بشكل فردي يتخيل أَحداثَ القِصَّةِ ويربِطُها بواقِعِهِ ممّا يجعلُهُ منكَشِفًا على تجاربَ شخصيّاتٍ عديدةٍ من خلالِ قراءاتِهِ ممّا يُكسِبُهُ خبراتٍ مُختلِفَةً، كما وأن القراءة في العربيَّةِ تجعلُهُ أَكثرَ قدرةً على التعبير الكتابيّ والشفويّ فَتجعلَ لسانُهُ طلِقًا يعبِّرُ عن أَفكارٍ مقتنِعًا فيها، بالإضافةِ إِلى تنمية حبِّ اللُّغةِ العَربيَّةِ فالتَّمتُّعِ بِالقراءةِ شيءٌ مكتَسَبٌ يكتَسِبُهُ الإنسانَ عبرَ المداومة على القراءةِ.

49. بريد صفي» للمربيّة «ناديا كبها» - برطعة

تهدف هذه المُبادرة إلى تشجيع وتنمية التواصل عند أطفال البستان في اللّغة العربيَّةِ الصّحيحةِ، وتمكين مهارات اللُّغة لديهم، ذلك منْ خلالِ مساق البَراعم الَّذي يَحتوي على فعاليّاتٍ وأَلعابٍ ملائِمة لجيلِ الأَطفالِ، الَّذي يمنح الأَطفالَ تذوُّقَ اللُّغة العربيَّةِ والتلذُّذِ بها، من خلال المزج بينَ الأَلعابِ والتّعليمِ وَبالتّالي تأسيسَ اللُّغةِ العربيَّةِ عندَ الطّفلِ وَمِنها: السّجع، الصّنوة والتقفيلة، تصريُف الأَسماء، تقسيم الكلمةِ إِلى فونيمات والعديد منَ المواضيع الأُخرى. نَبَعَتْ هذه المبادرةُ لتشجِّعَ وتنمّي حسّ التّواصل عندَ أَطفالِ البستان في اللُّغةِ العَربيَّةِ الصَّحيحةِ. ما يميِّزُ المبادَرَةُ هو أَنَّ البرنامج برزَ في وقتٍ نحنُ في أَشدِّ الحاجةِ لهُ في ظلِّ الجهودِ السياسيَّةِ الَّتي حاولَتْ زعزعةَ مكانةِ اللُّغة العربيَّةِ فيحتفل بها عبر تذويتها في نفوس الأجيالِ الناشئةِ.

50. «أُحبُّ لُغتي» للمعلّمةِ ناهد محمد عكري- كابول

تهدف هذه المُبادرة إِلى إِحياءِ اللُّغة العربيّة في صفوفِ التلاميذِ وَإِنشاءِ جيلٍ يحبُّ اللَّغةَ ويُتقِنها في دنيا الطفولةِ المُبكِّرَة (בחינת ראמא)، العمل لا يقتصر فقط على صفوف البستان لوحدها، بل من خلال مشاركة الأهل في الفعاليّات بالبيت. تُحاول هذه المُبادرة سدَّ ثغراتِ ضعف الأَبناء في مجالِ اللغة العربيّة، وخاصّة بسبب تأثُّرِهم بعالمِ التّكنولوجيا. الهدف الرئيسي للمبادرة يكمنُ في إحياءِ لغتنا التي تحاولُ التكنولوجيا ووسائلُها طمسِها مما يزيد اهتمامَنا بهذه المبادرةِ.

51. «معشوقتي لغتي» دويتو شعر وغناء نجوى مآب أبو الهيجاء- كوكب أبو الهيجاء

تهدف هذه المُبادرة إلى العمل على كشف وانكشاف التلاميذ من خلال استخدام استراتيجيّات بديلةٍ وأَدواتٍ عالميَّةٍ تعمل على تطوير وتطبيق الإبداع في اللُّغة العربيَّةِ وَإِلى تطوير الإِبداع اللُّغوي لدى التلاميذ في مجال اللُّغة العربيَّة، من خلال مشاركتِهم في التّطبيق العَمليّ العامل على تسجيل نتاجات أدبيَّةٍ تتمحور حول الأداءات الستّ وتطوير مهارات التفكير العليا، والتفكير الإبداعي المنتج والتفكير الناقد وإِكساب مهارةِ الكتابة الإبداعيّة والتعبير اللّغوّي، فن الخطابة والإلقاء- فن الغناء والإلقاء الفرديّ من أَجلِ صقْلِ شخصيَّةِ التلميذِ فتكونُ مُتجَذِّرَةً بهويته العربيَّة فيعتزّ بلغتِهِ الأم وانتمائه لهوّيته.

مشاركة الطلّابِ بتأليف المقطوعات الشّعرية من خلال البدايات أَوِ النهايات للقصائد أَوْ عتبةِ النّص مجسّدة بالعنوان والعصف الذّهني كاستراتيجيَّة لإكساب اللّغة من خلال المخزون الدّلاليّ واستخدامِه في سياقات لغويّة مُختلفَةٍ وبلاغيَّة أَدبيَّة خارجة عنِ المألوفِ. هذه النّصوصُ الأَدبيَّةُ تحوَّلَتْ لنتاجٍ فَنّيٍّ مُسجَّلٍ في أُسطوانات شعريَّة وأَلبومات تحت عنوان «معشوقتي لغتي».

52. «نلعب .. نكتب ونبدع» للمعلّمةِ نجوى مآب أبو الهيجاء- كابول

تهدف هذه المُبادرة إلى تفاعُلٍ بين التلاميذ الموهوبين وتبسيط المفاهيم المجرَّدة بمحسوبيَّةٍ ورَبطها، وكذلك المشاركة الفاعلة في تطوير الكتابة لديهم من خلال الاشتراك بالألعاب التربوية التي تهدف لزيادة الدّافعية بطريقة ممتعة ومشوقة.

كذلك تسعى هذه المبادرةُ إلى استخدام استراتيجيّات تقييمٍ بديلةٍ لعَمل الموهوبين من خلال الأداءات السّتّ وخلق بيئة غنيّة للإبداع وتحقيق الهدف المنشود من خلال استثمار القدرات اللغويّة باستعمال الحقل الدّلالي للمفرداتِ من مخزونهم اللّغوي عبر الألعاب المختلفة المحسوسة والَّتي تعمل على تطوير الذكاءات المختلفة والمهارات اللُّغوية والإبداعية.

تكمن أهميّة المبادرة في دورها بتفاعل الطلاب الموهوبين وتبسيط المفاهيم المجردة بمحسوبية وربطها وكذلك المشاركة الفاعلة في تطوير الكتابة لديهم من خلال الاشتراكِ بالأَلعاب التّربوية التي تهدف لزيادة الدّافعية بطريقة ممتعة ومشوقة من أَجل استثمار الطاقات الإبداعية اللغوية الكامنة لديهم باستخدام تقنيات وألعاب حديثة مستخدمة في مراكز دولية لتنمية مواهب الطلاب الموهوبين في اللغة والتعبير الكتابي والشّفهي، تعمل كذلك على تطوير مهارات التّفكير العليا (النقد -التقييم - السّببيّة -الاستنتاج - التحليل) استخدام التّفكير التّقاربي التّكاملي والتفكير الاستكشافي التّباعدي في تطوير الكتابة من خلال الألعاب التعليمية الهادف

53. «قارئ اليوم قائد الغد» للمعلّمةِ هاجر سعيد- بسمة طبعون

تعزيز مكانة اللغة العربيّة في المجال التربويّ في رفع الوعيّ الذاتيّ لدى التلاميذ حولَ أَهمِّيَّةِ القراءةِ واللُّغة الأُمّ، وَمشاركةِ الأَهل في هذه المبادرة، الَّتي تُساهمُ في بناءِ علاقةٍ وَطيدةٍ بينهم وبين المدرسةِ، وبالتالي إلى نجاح التلميذ.

تهدف المُبادرة كذلِكَ إلى تشجيعِ القراءة السليمة والواضحة بينَ جميعِ التلاميذ دون استثناء، كون القراءة هي مفتاح المعرفة وطريق الارتقاءِ بالمعرفةِ.

54. «لُغتي هُويَّتي، أُحافِظُ علَيْها» للمعلّمة هناء حماد

تهدف هذه المُبادرة إلى تقريبِ اللغة العربية والتوسُّع في معرفتها لدى التلاميذ من خلال الفعاليّات التربويّة المتنوِّعةِ، في يوم مشترَكٍ معَ الأَهل تحتَ عُنوان « لُغتي هوّيتي أُحافِظ عليها». هكذا يَأخُذُ الأَطفال والأهل جزءً من عملية التوعية لأَهمّيّةِ الحفاظ على اللُّغة العربيَّةِ بِالإِضافةِ إلى قيامِهم بتوزيعِ ميثاق اللُّغةِ العَربيَّةِ على المؤسَّساتِ التربويَّةِ، المارة والروضات والبساتين، والمحال التجارية في قرية المقيبلة، وكلّ ذلك من أجل تحفيز أهمية اللغة كلغة تواصل وكهوّية واجب الحفاظ عليها. تنبعُ أَهمّيّةُ

هذهِ المبادرةِ من كونِها تعملُ لخلقِ جيلٍ يذوّتُ ما يتلقاه وأَملنا أَنْ نزْرَعَ في نفوسهم حبِّ اللُّغة والإِعتزاز بها وتقدير قيمتها لتستمرّ معه هذه القيمةُ في مراحلهم المتقدمَةِ بالإِضافةِ إلى خروج المبادرةِ خارجَ إِطار البستان لتنشر هذه القيمةَ لدى أَهل القريةِ الَّذين لم يقرؤوا ميثاق اللغةِ الّذي يحثُّنا ويحفّزُنا لاهتمامِ بِلغتنا كلغة تواصل وكمركَّب أساسيٍّ في الهويّةِ آملين أَن نثيرَ بهم مشاعر الغيرة على اللُّغة والاهتمام بقيمتها والحفاظ علَيها منْ أَيِّ لغة دخيلة عليها.

55. «أسس الكتابة السّليمة (الهمزة)» للمعلّمةِ هيا دفراوي- الناصرة

تهدف هذه المُبادرة إلى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال ابتكار استراتيجيّة تدريسيّة خلّاقة للّغة العربيّة يمكن للمعلّمين أن يتبنّوها ويطبّقوا الفكرة في مواضيع مختلفة في تدريس العربيّة، وذلك بعيدًا عنِ التّنظير والطّرق التّقليديّة. خصوصًا في موضوع يحتاجه المجتمع (الهمزة)، وذلك ردًّا على المشهد اللّغويّ المبكي المليء بالأخطاء، كما وتكمن أهمّيتها في تعزيز اللّغة السّليمة وبالتّالي الهُويّة، فطريقة التّدريس واختيار الموضوع (الهمزة) والمبادرة شاملة، ترفع الوعي في تذويت الكتابة السليمة وتعزيز العربيّة في نفوس دارسيها.

56. المدرسةِ الاعدادية أ- حورة النقب « الكتاب خير جليس مبادرة لتعزيز المطالعة

تهدف هذه المُبادرة إلى رفع مكانة اللغة العربيّة في صفوف التلاميذ، من خلال المُطالعة وخاصة في الوقت الذي بدأ الناس بهجر القراءة والمطالعة وانشغلوا في عالم الإبحار عبرَ المواقع، وهذه المُبادرة عبارة عن حوار بين الانترنت والكتاب، تحت عنوان « الكتاب خير جليس» وتخصيص حلقات حوار خلال الطابور الصباحي لتعزيز اللغة العربيّة. كانت هذه المبادرة استمراريّةً لعدَّةِ مبادرات ترفع من مكانةِ اللُّغةِ العربيَّةِ «العربيَّةُ لُغتي وافتخر بها» وكانت حلقةَ وصلٍ بينَ عامِ اللُّغةِ العربيَّةِ «ومعرض الكتاب وأُسبوع الانترنت الآمن» هذا المشروع الَّذي عزَّزنا فيه قيمة المطالعةِ والقراءةِ لدى الطالب.

57. سَنَةُ اللّغة العربيّة، الهوّية والجذور، المعلمة غدير غميض - مدرسة الجليل الثانويّة التجريبيّة - الناصرة

تهدف المبادرة إلى التركيز على قضية الهوية والانتماء وذلك من أجل الارتقاء بلغتنا وتقوية روح الانتماء في ظلّ أجواء بهيجة وممتعة، من خلال قراءات شعرية صباحية من إبداعات التلاميذ تتعلق باللغة والأدب والهوّية والانتماء، كما وشمل المبادرة أسبوع فعاليّاتٍ محوسَبَةٍ في الشّعر واللّغةِ والأَدبِ. كما أُقيمَ خلالُ هذا الأسبوع معرضًا للقرى المهجَّرة الغنيّ بالمعلومات واللوحات الّتي أَبدَعَ فيها التلاميذُ، وكتقليد سنويٍّ شارَكَ طلّابُ الصّفوفِ الحاديةِ عشرة في رحلةٍ تعليميَّةٍ إلى «قرية السّمّوعيّ» المهجّرة

والتقوا بِالأَديب الفلسطينيّ «محمد نفاّع» كاتب قصّة «مختار السّموعي» المطلوبة ضمنَ المنهاج التعليميّ للصفوف الثانوية وذلك على أرض الحدث كنوع من التعلّم المغايِر الّذي يحمل معانيَ وقيمًا تربويّة وطنيّة وثقافيّة رفيعة.

58. «قانون القوميّة لن نسمح لك»- مدرسة ابن رشد الثانوية التكنولوجيّة- طمرة

المُبادرة عبارة عن إصدار كتاب إلكترونيٍّ بعنوانِ " قانون القوميّة لنْ نسمحَ لك"، والَّذي يهدِفُ إلى توعِيَةِ المجتمع العربيِّ بشأنِ خطورةِ قانونِ القوميَّةِ، ويحثُّ المواطنينِ العَربِ على استخدامِ اللّغة العربيّة والحِفاظ عليها، وأَخذ المسؤوليّة والمشاركة الفعليّة على ذلك. يحتوي الكتاب على معلوماتٍ مفيدةٍ للتلاميذ، وإلقاء الضّوءِ على سياسة التّمييز والإقصاء من قبلِ الدّولة، وجمع موادّ نظريّة والِاستعانة بِأَداةِ بحث من نوع الاستبيان بالإضافةِ إِلى جمعِ معلوماتٍ عنِ المشهدِ اللّغويّ في مدينةِ طمرة.

تعلّموا العربيّة...

بقلم: د. فادي معلوف[2]

في حوار مع محمود درويش نشرته مجلّة **مشارف** في أكتوبر 1995، يقول الشاعر:
"أنا لغتي. أنا لغتي ولست محرجًا بهذه الهويّة أو فخورًا. أنا عربيّ لأنّي أتكلّم العربيّة [...] أنا عربـيّ ولغتي عرفَتْ أقصى ازدهارها عندما كانت مفتوحة على الآخرين، وعلى الإنسانيّة كلّها. [...] لا أجد في هويّتي سجنًا[...]. أقول للآخر تلك هويّتي شاركني فيها، ففيها متّسع لك. [...] أدافع عن لغتي لا دفاعًا عن هويّتي ولكن عن وجودي. أدافع عن شعري، عن حقّي في الغناء".
ليس هذا المقال خطاب دفاع عن حقّ الأقلّيّة القوميّة العربيّة الطبيعيّ بأن تتّسع الأرض للغتها، وبأن يمارس أبناؤها حرّيّتهم في أن يعيشوا لغتهم، أن يفرحوا ويحزنوا ويحلموا ويغضبوا بلغتهم، أن يفكّروا ويحبّوا ويكرهوا ويشكروا ويرفضوا ويصرخوا ويصمتوا بلغتهم. لا، فلغتهم في الواقع ليست مهدّدة، لا "قانون القوميّة اليهوديّة" سيجتثّها من وجدان أبنائها، ولا غيره من القوانين الرديئة التي أنتجتها السنوات الأخيرة. كلّ خوف من "الاندثار" مبالغ به وغير واقعيّ. تتوارث الأجيال اللغة كما تتوارث ملامح الوجه.
أن تكون عربيًّا في ثقافتك يعني أن تكون منفتحًا على الآخر (هكذا فهمت الثقافة العربيّة بعد عشرين عامًا من دراستها وتدريسها)، وليس هذا الكلام توهّمًا ولا تغنّيًا عاطفيًّا ولا تضخّمًا في الغدّة القوميّة على نسق حزب البعث؛ كما أنّه ليس تزيّنًا واستعراضًا ولا مقولة تخفي دعوة إلى "تعايش" من النوع الذي يستقي من مياه العبوديّة ليخضرّ. إنّه حقيقة تاريخيّة؛ لم تَصِر للعرب ثقافة مؤثّرة إلّا حين انفتحوا على الفرس والسريان واليونان وغيرهم من الشعوب، وهذا وسام شرف لا منقصة. الحضارة العربيّة هي ابنة الاختلاف والتلاقح بين الشعوب، وفي منابعها الأولى أُوصِيَ ألّا يفضَّل العربيّ على غير العربيّ إلّا بمقدار إنسانيّته، وما تُرمى به اليوم من تعصّب عارض هو انعكاس مباشر لأنظمة سياسيّة متآمرة وخائنة لشعوبها ستتّسع لها مزبلة التاريخ ذات يوم (أقول ذلك وأنا واعٍ للتحدّيات الهائلة التي يواجهها الوعي العربيّ حيال موروثه وحيال واقعه اليوم، في آن معًا).
أين تكمن المشكلة إذًا؟ تكمن المشكلة في أنّنا نتكلّم وندرس اللغتين، اللغة العربيّة واللغة العبريّة،

2 **د. فادي معلوف**، حاصل على اللقب الثالث في الأدب العربيّ الحديث، عن أُطروحةٍ بعنوان "مبدأ التحوّل أَو سُؤال الهويّة: البُنية الشّعريّة في أَعمال أَدونيس"، صدرت الأُطروحةُ في كتابٍ عَنْ مجمع اللُّغةِ العَربيَّة في النّاصرة مطلع العام 2019. له عدّة مقالاتٍ مُحكَّمَة في الأدب العربيّ، وبعض المنشورات الشعريَّةً. وهو يُدَرِّس اللغة العربيّة في كلّيّة مار إلياس في عبلّين .

في حين أنّ الآخر القويّ المسيطر المسترخي في حيّزه، الـمُكافَأ على كونه من أبناء إسحٰق، لا يجد ضرورة في أن يعرف لغتنا، وإن اهتمّ بمعرفتها فغالبًا من باب "اعرفْ عدوّك". نُدرة من أولئك، ممّن رافقتهم طالبًا أو معلّمًا، كانوا يلامسون اللغة العربيّة ويعيشونها كجزء من وجودهم الطبيعيّ، وهم سيسمحون لي بأن أشكرهم لأنّهم نموذج جميل يحمل أملًا ما لممارسة الحياة على هذه الأرض باللغتين، أعني ممارسة الحياة بكلّ ما يحمله هذا من معنى، لا على نحو استعراضيّ أو شعاراتيّ أو استخباراتيّ.

لم نخسر عربيّتنا حين تعلّمنا عبريّتكم، بل لعلّ دراسة اللغتين كانت موضع ثراء ومنحتنا مجالًا إضافيًّا للمعرفة. قرأنا شعرًا بالعبريّة، وقرأنا المقالة والقصّة، واكتشفنا -برغم كلّ شيء- أنّنا نحيا مع بشر لا مع كائنات فضائيّة. لم يُخسرنا ذلك لغتنا وهويّتنا ولا انقلبنا على أنفسنا وعلى أدبنا وفنّنا، بل ربّما على العكس من ذلك، تمسّكنا بثقافتنا وأحببناها أكثر، وعرفنا أنفسنا وتاريخنا أكثر. جرّبوا ذلك... ليس هناك ما يضرّ!

ولغتنا تتّسع لكم، لكن لن أصعّب عليكم الحياة وأقول اقرأوا المتنبّي والمعرّي والفارابي وابن رشد... يكفي أن تقرأونا، في البداية، نحن الذين نعيش معكم على هذه الأرض؛ أن تقرؤوا محمود درويش وسميح القاسم، غسّان كنفاني وإميل حبيبي... القائمة طويلة لكن تستحقّ. سيكون ذلك صعبًا في البداية، سيكون كالدواء مرًّا. لكن، في نهاية الأمر، ستكتشفون أنّ الحياة خارج المتاريس أجمل. حين تقرؤوننا، لن يكون بعد "قانون قوميّة"، ولن تُمعِن القوانين الجائرة في جعل الحياة مجموعة من الحواجز والنقمات، ستصدأ الحواجز وينبت حولها العشب، وستقف اللغة العربيّة إلى جانب العبريّة مساوية لها في كلّ حيّز وعلى كلّ مستوى.

حتّى ذلك الحين، لن يكفّ العرب عن المطالبة بالحقوق الطبيعيّة لبشر طبيعيّين جدًّا، ولن نكفّ بالطبع عن سعينا إلى منح هويّتنا أجنحة وعن اقتراح ذلك عليكم، كما إنّنا لن نكفّ عن الوقوف أمام الحاكم العسكريّ من أيّ حزب كان (لن يهمّ الحزب ما دام الحاكم "عسكريًّا")، كما وقف ذلك الشاعر نفسه قبل نصف قرن، دفاعًا عن حقّنا في الوجود وحقّنا في الغناء، لنقول: "سجّل، أنا عربــيّ!".

لا تلمْني في هواها

للشاعر حليم دمّوس[3]

لا تَلمْنـــي في هَواهـــا
أَنـــا لا أَهـــوى سِـــواها
لسْـــتُ وحـــدي أَفتديهـــا
كلنـــا اليـــوم فِداهـــا
نزلـــت في كلِّ نفـــس
وتمشّـــت في دِماهـــا
فبِهـــا الأم تغنّـــت
وبهـــا الوالـــدُ فاهـــا
وبهـــا الفـــن تَجـــلّى
وبهـــا العلـــمُ تَباهـــى

كلمـــا مـــرّ زَمـــانٌ
زادهـــا مدحًـــا وجاهـــا
لغـــةُ الأَجـــداد هـــذي
رفـــع اللـــه لواهـــا

فَأَعيـــدوا يـــا بنيهـــا
نهضـــةً تُحيـــي رَجاهـــا
لـــم يمـــتْ شـــعبٌ تفانـــى

3 **حليم دموس** (1888-1957)
أديب وكاتب وشاعر من الرعيل الأول، نادى بالنهضة العربية، ورفع لواء الضاد عاليًا مؤديًّا رسالة الشعر الوطنية على أكمل وجه، فذاع صيته وطبقت شهرته العالم العربي ولا تزال النوادي الأدبية تذكر مواقفه الرائعة وجولاته في دنيا الشعر والنثر وهو أحد مؤسِّسي الرابطة الأدبية في دمشق عام ١٩٢١.

في هواهـــا واصطفاهـــا

مَـــدَّتِ البيـــدُ سَـــناها
فَـــوْقَ آفـــاقِ دُجاهـــا
وَ اســـتَحالَ الرَّمْـــلُ فيهـــا
أَنْجُمـــاً تَرْقَـــى سَـــماها

وَ بَـــدا الزَّهْـــرُ حُروفًـــا
حالِيـــاتٍ في رُباهـــا
لُغَـــةُ النُّـــورِ، وَحَسْـــبي
أَنّ في العُـــرْبِ ضِياهـــا
زادَهـــا القُـــرْآنُ عِـــزًّا
فَتَدَلَّـــتْ مِـــنْ جَناهـــا
أَثْمَـــرَ الغُصْـــنُ بَيانًـــا
لَـــذَّ فيـــهِ مُشْـــتَهاها
وَ بَديعًـــا ســـالَ شَـــهْداً
وَهَـــبَ الدُّنْيـــا حَلاهـــا

لُغَتـــي بَحْـــرٌ فَســـيحٌ
مَوْجَـــةَ الشِّـــعْرِ حَواهـــا
أَيُّهـــا الرُّبَّـــانُ أَبْحِـــرْ
طـــابَ مَـــنْ في المَـــوْجِ تاهـــا

مَهْرُ المليحة

للشاعر جريس دبيّات[4]*

(إلى كلِّ مَنْ يُحبُّ الشّعر ويرغَبُ في نَظْمه)

كريمـــةُ أُمٍّ، عَزيـــزةُ أَبْ
ســـليلةُ أَعْـــلى بيـــوتِ النَّســـبْ
مليحـــةُ قـــومٍ، وكـــمْ خاطـــبٍ
أَتاهـــا فردّتْـــه لمّـــا خَطـــبْ !
تَـــرقُّ وتَصبـــو إلى فـــارسٍ
يُجـــلِّي العـــروسَ حُـــروفَ الذَّهبْ
ويمْهَرُهـــا مـــن فنـــونِ الـــكلامِ
بمـــا لـــم تدوِّنْـــهُ كُتْـــبُ الأدبْ
ويعرضُهـــا في عُـــكاظِ البيـــانِ
فتَبعـــثُ في ســـامِعيها الطّـــرَبْ
وتَبقـــى مـــدى الدهـــرِ أُغنيّـــةً
تَـــردُّ صداهـــا بـــلادُ العـــربْ
قَصيـــدةُ شِـــعرٍ إلى أَفْقِهـــا
تُشَـــدُّ الرِّحـــالُ وتُمْـــلا القِـــرَبْ
وتُعطيـــك مـــن فيضِها مـــا تحبُّ
إذا مـــا أَتيـــتَ بمعنًـــى أَحـــبْ
تلـــينُ إذا جِئتَهـــا عاشِـــقًا
وليسَـــتْ عـــلى عنـــوةٍ تُغتصَـــبْ
وتَحـــرمُ مَـــن يدَّعيهـــا سُـــدًى
وتُهـــدي لمـــن يســـتحقُّ القَصَـــبْ

4 * ولد **جريس دبيّات** في كفركنا (قانا الجليل) – قضاء الناصرة سنة 1950، أَنهى دراسته الجامعيَّة في جامعة حيفا سنة 1970 في موضوعي الإسلام واللغة العربية. عمل منذ ذلك الوقت في تدريس اللغة العربيّة في المدارس الثّانوية حتّى خرج إلى التّقاعد سنة 2006. مؤلّفاته: مع إطلالةِ الفجر (1994)، تظلّين أَحلى (1996)، رماديّات (2001)، يُعِد حاليًّا «كرمى لها».

فكَـــمْ راوَدَ النَّظـــمَ مَلْـــكٌ فخابَ !
وكـــم أَبدعَ الشـــعرَ داني الحَسَـــبْ !
مفاتيحُهـــا مـــن ضمـــيرٍ أَحـــسَّ ،
ونُطـــقٍ أَجـــادَ ، وذوقٍ كَتَـــبْ
تَفُـــضُّ مَحـــارَ بحـــورِ الخليـــلِ
تُراقـــصُ أَمـــواجَ بحـــرِ الخَبَـــبْ
قـــوافٍ تَدافَـــعُ في وقْعِهـــا
كما يَركـــبُ السَّـــيلُ مَتْـــنَ الصَّبَبْ
ويمنعُهـــا الشَّـــطَّ حـــرفُ الـــرَّوِيِّ
وتَنْـــداحُ مـــدًّا إذا مـــا انتَصـــبْ
ألاطفُهـــا القـــولَ عنـــدَ المســـاءِ
لعـــلّي أَنـــالُ بِلُطفـــي الطَّلَـــبْ
ويأتـــي الصّبـــاحُ وفي دفـــتري
بقايـــا مـــن الأَمـــسِ لا تُحتَسَـــبْ
وأبحـــثُ عنهـــا سَـــحابة يومـــي،
وتأبَـــى ، فيـــأكلُ يومـــي اللَّهـــبْ
تريـــدُ اختبـــاري، وعشـــقي لهـــا
جنـــونٌ ، وقلبـــي لديهـــا سَـــلَبْ
تَرانـــي إليهـــا عَليـــلَ الهَـــوى
فتَخْـــشَى عـــليَّ هـــلاكاً كَـــرَبْ
وتكشِـــفُ لي مـــن بديعِ المحاسِـــنِ
صَفْـــوًا وحُســـنًا وســـحرًا خَلَـــبْ
وتمنَحُنـــي دَرَّهـــا دُرَّةً
تُـــضيءُ وتبهَـــرُ عَـــيْنَ العَجَـــبْ
وأَنقـــلُ عنهـــا فَيحلـــو لهـــا
ويجمعُنـــا في هواهـــا السَّـــبَبْ
أهيـــمُ بهـــا، أَســـتلذُّ العـــذابَ ،
فتُدنِـــي وتُحـــلِي وتشـــفِي الأَرَبْ .

يا أُستاذ يا رمز الحضارة

(قصيدة زجليّة)

للشاعر كريم معدّي[1]

يا أُســـــتاذ يـــــا رَمـــــز الحضاره
رســـــولَ الْمعرفـــــه وأَوّل مناره
العلمُ لـــــولا وجودك مـــــا تطوَّر
ولا شَـــــنّو عـــــلى الأَفـــــلاك غاره
ولا طيّـــــار بالأَجـــــواء طـــــير
ولا للقمـــــر عملـــــوا زِيـــــاره
ولا شـــــقّو بِأقـــــصى الأَرض معبر
ولا خلـــــفَ البَحر عملو ســـــفاره
علم اســـــمك من التّاريـــــخ أَكبر
وصرت قاموس مرجع استشـــــاره
يامـــــا باللّيـــــالي كنتُ تِسْـــــهر
عِتْمّك ضحـــــك وبقلبـــــك مراره
بلا وجـــــودك ولا مَخْـــــبر تعمَّر
ولا كشـــــفو الـــــبروده والحراره
ولا مركـــــب عموج البحـــــر أَبحر
ولا مُهنـــــدس عِـــــرف يَبني عماره
ولو مـــــا تكون للطّـــــلاب مَصدر

1 شاعر وزجّال من مواليد المغار (1964).

كانـــو عُقولنـــا بقيـــو حجاره
قـــدّك ما حـــدا بهالـــكار أَخبر
العلم مش تســـليه وصفْقَة تجاره
العلم طالب ذكـــي وحكمه ودفتر
العلم درب الهـــدى وأَجمل عباره
وتتحـــدّى الجهل والحـــقّ بِظهر
ولأَنَّـــك كُنـــت من أَيّـــوب أَصبر
جمعِتْ بـــينَ العَداله والشّـــطاره
ولأَنّك مـــن ملاك الطّهـــر أَطهر
قلـــم بِالمجتمـــع رهن الإِشـــاره
عرفت قلبك نقـــي والعقل جوهر
ضميرك حـــيّ عنـــوان الطهاره
أَنـــت يا معلمي مـــن الخير معشر
ولا بِتقبل أَســـامي مُســـتعاره
مقامـــك بالعـــلى بِضـــلّ أَكثر
مـــن اليّ بالمجد نالـــو الصداره
لـــولا تركتنـــا بالحكـــم المقدَّر
وزال الكون اســـمك مـــا توارى
تبقـــى للأَبـــد فينـــا مصوَّر
بكلّ مؤسَّســـه وشـــارع وحاره

لجنةُ متابعةِ قضايا التَّعليم العَربيّ
ص.ب. 20154، الناصرة 1615101
البريد الإلكتروني: fucae.nazareth@gmail.com
موقع الإنترنت: www.arab-education.org
صفحة اللّجنة على الفيسبوك: www.facebook.com/FUCAE1984/